دور ناصر الدين شاه في تطور الصحافة الإيرانية ١٨٤٨ـ١٨٩٦ م
/دراسة تأريخية ـ تحليلية

م.م.امجد سعد شلال المحاويلي
كلية التربية /جامعة القادسية

الخلاصة

يستوضح من البحث بان الصحافة في إيران ترعرعت بكنف ناصر الدين شاه ونمت على أمواله شأنها في ذلك شأن الصحف الصادرة في البلدان العربية والدول الأوربية ، وكانت حكومية - رسمية وتمويلها من قبله واغلب مؤسسيها من رجال البلاط القاچاري الذين يشرفو على تحريرها وطبعها وتوزيعها .

تلتمس تضافر عوامل في اندفاع ناصر الدين شاه نحو الاهتمام بالصحافة الإيرانية وتطويرها على أحسن وجه وتنوعت مابين دوافع شخصية لدى الشاه القاچاري بان تكون له صحيفة تعنى بنشر الإخبار والأوامر الصادرة عنه ، وتحمل في طياتها المراسلات والبرقيات بينه وبين سفراء الدول الأوربية في داخل وخارج إيران وأخرى تمثلت بنزعات ودعوات العديد من المصلحين والمجددين نحو نهضة بلادهم وسيرها على منوال التقدم والرقي شانها في ذلك البلدان المتقدمة " الأوربية " .

الأمر الجلُ انعدام حرية الصحافة بشكل مطلق حيث كانت الصحف الإيرانية الصادرة غضون الحقبة التاريخية الممتدة بين عام (١٨٤٨- ١٨٩٦) أشبه ببوق ينفخ فيه ناصر الدين شاه أحاديثه ومجالسه المترفة بالإنس والطرب مع رجال بلاطه وهم يتحدثون في شؤونهم الخاصة تاركين معاناة الشعب الإيراني يرزح تحت نير الفقر والجور، وتفتقر إلى النقد ووضع الحلول الناجعة للأوضاع " الاجتماعية – الاقتصادية – السياسية" المتردية والفاسدة في إيران ، وتجد مقالاتها تفيض بعبارات التعالي ومدح الشاه والمبالغة غير الحقيقة في نقل الحدث وتملأ اعتمدتها بان المدن الإيرانية وقصاباتها تعيش في أحسن حال وانعم بال والاستقرار والأهالي مشغولين بالدعاء للشاه والحكومة ، وتصور الفرد الإيراني بأنه سعيد وراضٍ يتمتع بكافة حقوقه وخدماته الحياتية في محل قطناه ولكن في الحقيقة ماهي إلا عبارات " سفاسف وسفسطة " .

ومن هنا ينبغي القول إن الصحفي كان بوقا دعائيا وأجيرا مهمته الدعاء للشاه والتسبيح بحمده ونظير ذلك يتقاض نهاية كل شهر أجرته من خزينة الدولة " عامل للشاه " أي أشبه بالعبد فمن كان تسول له نفسه الخروج على سيده يبطش به أو يكمم فمه ببعض التومانات .

مهما يكن من أمر ، حقيقة لابد من قولها على الرغم من دور ناصر الدين شاه في تطور الصحافة الإيرانية ومواقفه اتجاهها من جهة وتحقيق إغراضه الشخصية من جهة أخرى ، فان عمله هذا بحد ذاته له أهمية خاصة لإيران قياسا بكثير من الشاهات القاچاريين الذين لم يشجعو أي نوع من هذا القبيل .

كما إن الصحافة الإيرانية " الداخلية " إذ صح التعبير لم تكن رصينة او عقائد ثابتة ولا العين الساهرة والرقيب الذي تقوم بكشف المفاسد والرشاوي للشاه القاچاري ورجال بلاطه ، ولا تميط اللثام عن سلب ثروات إيران " النفطية – المعدنية " من قبل التجار والمستثمرين الأجانب ، وما يأخذ عليها أنها لاتتحلى بإحدى مميزاتها كصحافة لها الدور " الريادي " و " القيادي " في تجاوبها مع الحدث ومستجدياته ونضالها ضد الاستبداد القاچاري ومشاركتها الوجدانية مع الشعب الإيراني .

فحوى الكلام يمكن القول ، بان الصحافة في إيران تصنف إلى أقنومين صحافة داخلية ترعرعت ونمت في جحر الاستبداد القاچاري ، وكم فيها الأفواه وصادرت الحريات وطارد فيها الصحفيين فقتل من قتل

وسجن من سجن حتى خمدت وطمرت فيها المقالات السياسية الناقدة والحلول الناجعة ، وأخرى خارجية عاشت وتطورت في ارض النعيم ولاقت حظ وافر من الحريات في نشر المقالات الناقدة لسياسة ناصر الدين شاه ومفاسد رجال بلاطه والمباغتة إنهما يسيران بشكل اتجاهين متضادين ومختلفين الاتجاه الحكومي " الصحافة الحكومية " :- يضم مجموعة من الصحف التي تصدر داخل إيران وتكون لسان حال الحكومة الناصرية القاچارية ووسيلة من وسائل السيطرة على المجتمع الإيراني ومسايرة الأوضاع العامة في البلاد وتسمى بـ "الصحف المؤيدة للحكومة" :- الاتجاه المعارض " صحافة المهجر ":- التي تصدر خارج إيران في البلاد العربية والدول الأوربية تدخل إلى البلاد سرا وتأخذ دورا في تنوير المجتمع الإيراني وإثارة الحماس ضد مفاسد الأسرة القاچارية وتحشد المضطهدين والبؤساء لإعلان الثورة الدستورية الإيرانية (١٩٠٥-١٩١١) مع مختلف مكونات المجتمع الإيراني .

المقدمة

الحمد لله الذي اظهر من آثار سلطانه وجلال كبريائه ماحير مقل العيون من عجائب قدرته ، وردع خطرات هماهم النفوس عن عرفان كنه صفته ، والرسول الكريم محمد (ص) وأوصياه أعلام الهدى (عليهم السلام) أرسله دارسة ومناهج الدين طامسة ، فصدع بالحق ونصح للخلق وهدى إلى الرشد وأمر بالقصد وصلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين .

إما بعد ، كثرت في الاونه الأخيرة الدراسات التاريخية – الأكاديمية التي تناولت دراسة تاريخ إيران الحديث إبان القرن التاسع عشر الميلادي في الجامعات العراقية وعلى الرغم من هذه الاستفاضة إلا أنها ينتابها شيء من الغموض ليس في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العهد القاچاري فحسب ، بل في المجال "الفكري – الثقافي" الذي شكل فيه الصحافة إحدى مظاهر المشهد الثقافي في إيران خلال الحقبة التاريخية الممتدة بين عام (١٨٤٨-١٨٩٦م) والموسومة لدى الكم الهائل من حملة الشهادات العليا والمهتمين بدراسة تاريخ إيران الحديث بـ " فترة ناصر الدين شاه " و التي خصها الدكتور علي خضير عباس ألمشايخي برسالة المعنونة بـ " إيران في عهد ناصر الدين شاه ١٨٤٨-١٨٩٦م " إلا إن الدكتور لم يشر بالدراسة إلى دور ناصر الدين شاه في تطور الصحافة الإيرانية والى جانب ذلك ، إطلاع المهتمين من شتى صنوف العلوم ووقوفهم على ابرز الصحف الإيرانية الصادرة في البلاد غضون عهده ، زيادة على ذلك اكتناف تاريخ الصحافة شيء من الغموض فلا يكاد يحدد تاريخ بدايتها هذه وغيرها من الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار الموضوع .

تمثل السبب الحقيقي في اهتمام وجذب الباحث نحو هذه الدراسة بان الباحث كان يقرأ في نتف الكتب الخاصة بتاريخ إيران ، والمباغتة استوقفته عبارة مفادها :- " إن إيران تأتي بالتسلسل الثالث بعد البلدان ودول الشرق الأوسط التي تصدر فيها الصحافة على النمط الحديث بعد مصر والدولة العثمانية " .

تعد فترة ناصر الدين شاه (١٨٤٨-١٨٩٦م) الطويلة من الحقب التاريخية المهمة والحساسة في تاريخ إيران الحديث بصورة خاصة والعهد القاچاري (١٧٩٦-١٩٢٥م) بصورة عامة ، لأنها البلاد شهدت خلالها تحولات اجتماعية – اقتصادية - سياسية ، لذا اشتملت الدراسة على ابرز العوامل التي تراكمت وتضافرت في اندفاع الشاه القچاري اتجاه الاهتمام بمجال الصحافة الإيرانية وتطويرها ، ثم عنت بعد ذلك بذكر رواد الإصلاح والتحديث في إيران الذين اضطلعو بهذا المضمار، فضلا عن ذكر ابرز الصحف الصادرة في البلاد آنذاك ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر " روزنامه وقايع اتفاقيت " و " روزنامه ملتى " و " روزنامه وطن " وغيرها من الصحف الإيرانية التي كان للشاه القاچاري دور مع رواد الإصلاح في ترعرع وتطور الصحافة في البلاد .

لكن على مستوى أعمق ، تنوعت المصادر التي اعتمد عليها الباحث في استقصاء معلومات دراسته مابين عربية وفارسية حيث نالت الأخيرة الحيز الأوفر في هوامش الدراسة وألآنكى من ذلك استخدام الباحث الصحف الصادرة في إيران في تلك الحقبة باعتبارها إحدى الوثائق المهمة والمعاصرة

لحكم ناصر الدين شاه ، فضلا عن كتب فارسية تخص الموضوع على سبيل المثال لا الحصر كتاب " تاريخ جرايد ومجلات ايران " بأجزائه الأربعة للمؤلف محمد صدر هاشمى وكتاب " تاريخ مطبوعات وادبيات در دوره مشروطيت " للكاتب ادوارد براون بأجزائه الثلاثة والذي ترجم إلى الفارسية من قبل الأستاذ محمد عباس وغيرها ، أما المصادر العربية حيث انتشل الباحث معلوماته من متون الرسائل الأكاديمية والكتب العربية تأتي في صدارتها كتاب " المقالة الصحفية في الأدب الفارسي المعاصر "لمؤلفه زكي الصراف وغيرها .

لم تخل مسالة إعداد الدراسة من مشاكل ومصاعب تعرض لها الباحث إثناء كتابتها ، تتجلى في قلة المصادر باللغة العربية وصعوبة ترجمة موضوعات المقالات في الصحف الإيرانية ، لأنها مكتوبة بلغة فارسية فصيحة بحته لذا تعذر الحصول على مترجمين باللغة الفارسية الفصيحة مما دفع الباحث بتجشم عناء السفر لعدة مرات إلى إيران والحصول على مترجمين أساتذة أكاديميين في الجامعات الإيرانية منها " جامعة طهران " و " جامعة مشهد " إلى جانب ذلك أستاذ في جامعة بغداد (كلية اللغات – قسم اللغة الفارسية) ، على الرغم من ذلك يضع الباحث جهده المتواضع هذا إمام السادة المقومين لتبيان معلوماتهم وإيضاحاتهم التي ماهي إلا دعم وسند لترصين الدراسة .

اسأل الله إن يثني منه الباحث جميل الذكر في الدنيا وجزيل الأجر في الآخرة ، ضارعا إلى من ينظر من عالم في هذا العمل ، وان يستر عثاري وزللي ويسد بسداد فضله خللي ، ويصلح ما طغى به القلم وزاغ عنه البصر وقصر عنه الفهم وغفل عنه الخاطر ، الإنسان محل النسيان وعلى الله تعالى التكلان ، والله من وراء ألوخ .

بداهة تمثلت الحقبة التأريخية في إيران[٢] الممتدة بين عام(١٨٤٨-١٨٩٦م) ، باحتداد ناصر الدين شاه عرش البلاد ، بلا مراء من اعتبار هذه الحقبة من حقب الدهر المهمة والحساسة في تأريخ إيران الحديث وحيرما لها الأثر بان تشهد البلاد تحولات وتغيرات " اجتماعية – اقتصادية – سياسية " ، كان ثمار تلك التحولات إفراز جم من المتغيرات " الفكرية – الثقافية " و " ألأنتلكتويلات " في إيران تارة ، فوجد الشاه رغبة ادآ في نهضة البلاد بعد تقهقرها في المستوي " المادي- المعنوي " ومن اجل السير على نهج الغرب وتمطي عجلة التقدم والتمدن لمسايرة الدول الأوربية تارة أخرى لذا حظيت الصحافة الإيرانية اهتمام متزايد وجهود متراكمة من لدنه لإظهار إيران على المستوى المطلوب .

قبل الولوج في الحديث عن دور ناصر الدين شاه بهذا الموضوع الأنف الذكر، لابد من بيان ابرز العوامل التي تضافرت وتراكمت في اضطلاع الشاه بهذا المضمار، تأتي في قيدوم ذلك الولع بالحضارة الغربية وتطلعاته الشديدة واندفاعه نحو " نهضة – إصلاح " إيران [٣] في إحدى مظاهر المشهد الثقافي الإيراني إلا وهو مظهر الصحافة نوعا ما .

ليس من المستغرب بان تساهم رحالات ناصر الدين شاه في ترعرع الصحافة الإيرانية ، كان الشاه ذو رغبة في السفر إلى أوربا والتطلع على معالمها " الحضارية – العمرانية " ، إلى جانب ذلك التعرف عن ما يتحلى به ملوك أوربا من الروح الديمقراطية[٤] إزاء شعبه وكيفية ممارسة الحكم في بلاده ، برحلاته الثلاث الأولى :- في عام ١٨٧٣م والثانية :- غضون عام ١٨٧٨م والثالثة :- خلال عام ١٨٨٩م .[٥] تساوقا مع ذلك اعتبرت الرحلة الاخيره للشاه القاچاري إلى أوربا من أطول واهم رحلاته إلى الغرب ، لما لها الأثر في اندفاعه نحو التغريب ومحاذاة ألأوربيين ودب في السير معهم حذو النعل بالنعل .

خرج الشاه بموكبه من طهران[٦] بتاريخ ١٣ نيسان من عام ١٨٨٩م متوجها نحو موسكو[٧] الذي دخلها في العشرين من شهر أيار من العام نفسه ، ثم عرج بعدها إلى بطرسبورغ[٨] كان باستقباله القيصر الروسي" الكسندر الثالث AL Gsendr 3 " [٩] ومستشاريه فنال رضا وحفاوة بالغه[١٠] وبعد مكوثه خمس أيام فيها قرر ألتوجهه نحو وأرشو[١١] دخلها بتاريخ ٢٥ أيار من عام ١٨٨٩ ، ولكنه

سرعان ما غادرها إلى لندن [١٢] ليحل فيها ضيفا على ملكة بريطانيا " فكتوريا Queen Victoria " [١٣] في الأول من شهر تموز من العام ذاته ، حيث دام إقامته قرابة (٢٩) يوما قضاها بالتجوال والترحال بين أحيائها وأزقتها على سبيل المثال لا الحصر تجول في مانجستر[١٤] وليفربول[١٥] وغيرها[١٦] وبتاريخ ٢٩ من شهر تموز وصل إلى فرنسا فقطن فيها بحدود (١٢) يوم ، واستمر بترحاله من بلد لأخر حتى عاد إلى بلاده بتاريخ ٢٥ تشرين الأول عام ١٨٨٩م.[١٧] يبدو إن ألرحلة الأخيرة لناصر الدين شاه إلى أوربا التي تبدأ منذ خروجه من طهران في ١٣ نيسان وعودته إليها غضون الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول عام ١٨٨٩م ، التي استغرقت قرابة ست اشهر وإحدى عشر يوما إحدى الانطلاقات لتوجه الشاه نحو تحديث وترقي إيران بكل مظاهر الحضارة الأوربية في مختلف المجالات "الحياتية – الثقافية" بما فيها الصحافة الإيرانية .

فلا غرو بان نجد ، انبهار ناصر الدين شاه بالتقدم والرقي الأوربي ومدى النظام والاستقرار والرقابة التي تتمتع بها البلاد الأوربية وبالأخص بريطانيا ، عند عودته أراد السير على هذا المنوال مفاده :

" إن ما لحظناه في سفرنا إلى بريطانيا ومدى النظام الكامل والرقي الأوربي ألناشئ إنما يعود إلى وجود قانون ... " . [١٨]

إلى جانب ذلك ، اعتبرت البعثات العلمية الإيرانية إلى أوربا قبيل وبعد احتداد ناصر الدين شاه الحكم في البلاد الأثر في ترعرع وتطور الصحافة الإيرانية ، على سبيل المثال لا الحصر أولى :- البعثات أرسلت عام ١٨١١م إلى بريطانيا مكونة من اثنان من الطلبة الإيرانيين هما :- محمد كاظم يروم [١٩] وحاجي بابا آفشار[٢٠] لتحصيل الفنون والعلوم الجديدة ، الثانية :- عام ١٨١٥م التي تكونت من خمسة أشخاص[٢١] لدراسة شتى صنوف العلوم " الطبيعية – المعرفية – العسكرية " ، الثالثة :- البعثة المرسلة إلى باريس[٢٢] في عام ١٨٤٥م لتلقي تعاليم الفنون والعلوم العسكرية والصناعية وفن الطباعة ، وبرز في هذا السياق حسين قلي آقا[٢٣] الذي اضطلع بتلك العلوم وعلى الشاكلة ذاتها مثلت دعواته " الإصلاحية – التجديدية " بإقامة مجتمع إيراني " متقدم – متمدن " قائم على أسس حديثة والرابعة :- التي كثر عدد الطلبة الإيرانيين قرابة (٤٢) طالب في عام ١٨٥٩م إلى فرنسا لدراسة العلوم الحديثة وتعلم الحرف الصناعية المختلفة .[٢٤]

اعتبر عامل الطباعة في واقع الأمر العامل الأبرز والأعمق في تضطلع إيران في ذلك المضمار غضون الفترة التأريخية (١٨٤٨-١٨٩٦) ، حيث اهتم الإيرانيين بهذا المجال وبالأخص بعد عودتهم من بعثاتهم العلمية والشاه القاچاري من رحلاته من أوربا ، لذا اتسمت هذه الحقبة بخصائص واضحة فيما يتعلق بالتطورات التقنية المختلفة حتى أطلق عليها اسم " فترة الطباعة المبكرة " أو " فترة بواكير المطبوعات الإيرانية "[٢٥] ، بما إن الحديث عن الطباعة ارتئ الباحث إلى استجلاء القارئ على أبرز الفترات التي مرت بها الطباعة في إيران مفادها : [٢٦]

١. فترة إدخال الطباعة المنضدة إلى الطباعة الحجرية بحدود الحقبة (١٨١٧- ١٨٣٣) .
٢. فترة إدخال الطباعة الحجرية غضون الحقبة (١٨٣٣- ١٨٥٥) .
٣. الاستخدام ألحصري للطباعة الحجرية التي امتدت خلال الأعوام (١٨٥٥ – ١٨٧٤) .
٤. إعادة إدخال الطباعة المنضدة وتأسيسها من ١٨٧٤م وما بعدها .

في ضوء ما تقدم ، استطاع عدد من تجار الأرمن[٢٧] الإيرانيين في عام ١٦٤٠م الذين يقطنون في أمستردام[٢٨] من جلب مطبعة بحروفها الأرمينية إلى جلفا[٢٩] الواقعة فرب أصفهان[٣٠] التي تقوم بطباعة الكتب الدينية – المسيحية[٣١] ، على سبيل المثال لا الحصر كتاب الإنجيل[٣٢] وكتب ورسائل البابوات[٣٣] والأساقفة[٣٤] بحروف عربية .[٣٥] إلا إن ما يثير الدهشة حقا ، إن هذه الجهود أثارت شاهات إيران للسير على ذلك النهج لكن سرعان ما يستوضح عن تواجد عقبات وتصادفات حالت دون نجاح الأمر ، في استقدام ذلك عدم امتلاك الأموال الكافية فولد المشروع ميتا .

أشار الكاتب الإيراني عباس برويز[٣٦] إلى السبب الذي حال دون نجاح الفن ألطباعي في إيران مفاده :

" سعى حكام إيران إلى استخدام عمال غربيون إلى إيران من اجل تعلم الإيرانيين فن الطباعة ، بعدما ظهرت أهميتها وفائدتها ، لكن المال حال دون ذلك . " [٣٧]

جدير بالملاحظة في هذا السياق ، لم تدشن العقبات سبب في إيقاف وتقهقر شاهات إيران عن هذا الموضوع الأنف الذكر بل قوت عزيمتهم واندفاعهم نحو طباعة كتب إيرانية خارج البلاد ، تأتي في مقدمتها كتاب معنون بـ" فرهنگ فارسى – عثمانى "[٣٨](قاموس فارسي - عثماني) الذي طبع في اسطنبول[٣٩]عام١٧٤٢م ، إلى جانب ذلك كتاب مرسوم بـ" مفتاح دريت در اثبات دستوران دريت"[٤٠](مفتاح الدرية في إثبات قوانين الدرية) من تأليف الحاج خيري آفندي[٤١] الذي طبع بمطبعة بولاق[٤٢] في القاهرة[٤٣]عام ١٨٢٦م .[٤٤] بعد حقبة من التأريخ الإيراني الحديث ذابت وتلاشت واضمحلت العراقيل والتصادفات التي حالت دون جذب ودخول المطبعة وتعلم فن الطباعة في إيران .

في الفينة ذكر الكاتب البريطاني " اورليش مارزولف Ulrich Marzolph "[٤٥] بان :-

" أول مطبعة بحروف فارسية شحنت إلى إيران عام ١٧٨٥م عبر مينائها الجنوبي بوشهر[٤٦] " [٤٧].

دج عباس ميرزا[٤٨]والي أذربيجان[٤٩] في السير على هذا المحط حتى فاظ عام ١٨٣٣م ، يعود إليه الفضل في إدخال مطبعة بكل تجهيزاتها وبالحروف المتحركة من روسيا[٥٠]إلى إيران ، تساوقا مع ذلك أرسل الميرزا صالح باقر خان الشيرازي[٥١]عام ١٨١٥م إلى لندن لدراسة فن الطباعة وأساليب النحت وصناعة الحروف وعمليات إنتاج الحبر الخاص بالطباعة ، وبعد مضي أربع سنوات عاد إلى بلاده جالبا معه مطبعة صغيرة وعمد إلى تركيبها في تبريز[٥٢]عام ١٨١٩م ، وعلى أثرها اتسعت الكتب المطبوعة في أصقاع إيران وفي عام ١٨٣٧م أسست مطبعة بطهران وأخرى عرفت باسم " مطبعت عبد محمد طباعت " (مطبعة عبد ألمحمد للطباعة) التي اضطلعت بطباعة الصحف الإيرانية غضون الحقبة (١٨٤٨٧- ١٨٩٦) ومنها " روزنامه وقايع اتفاقيت"[٥٣] (صحيفة وقائع واتفاقية) .[٥٤]

تدشنت الطباعة في عهد ناصر الدين شاه في الانتشار بالأفق الرحيب بالحروف المتحركة وبالأخص بعد عودته من الأستانة، حيث جلب معه آلات الطباعة إلى طهران وأسس فيها مطبعة عام ١٨٧٣م فأثمرت تلك المطبعة بطباعة " روزنامه مرات سفر"[٥٥](صحيفة مرات السفر) ، التي احتوت في ثناياها تفاصيل رحلاته داخل وخارج إيران فضلا عن امتيازها بالطباعة المنضدة .[٥٦] وطباعة الكتب الدينية منها كتاب " القران الكريم " والصحف الإيرانية[٥٧]حتى أحرزت المطابع إيران تقدما ملحوظا وراجت المطبوعات بالأفق الرحيب غضون الحقبة التأريخية (١٨٤٨- ١٨٩٦) من حكم ناصر الدين شاه .

في ضوء ما سلف ، أسست مطبعة عرفت بـ" دولتى"[٥٨] (مطبعة الحكومة) عام ١٨٩٦م التي ألحقت بـ" مدرست خانه فنون "[٥٩](مدرسة دار الفنون) ، ثم انتشرت في إنحاء المدن الإيرانية على سبيل المثال لا الحصر في مشهد[٦٠]، انزلي[٦١]، رشت[٦٢] يزد[٦٣]، قزوين[٦٤] كاشان[٦٥] وغيرها[٦٦].

يستوضح من ذلك إن لعامل الطباعة وانتشارها دور هام في ترعرع وتطور الصحافة الإيرانية ورواجها في أصقاع إيران .

العامل الحساس الذي يجدر الإشارة إلية هنا ، دور السيد جمال الدين الأفغاني[٦٧]الذي اضطلع بهذا المضمار منهجا رائعا وفريدا في إيقاظ مثقفو إيران من سبات الدهر الكالح ، واندفاعهم نحو التخلص من" الحقر" و" المحقرة " وتأسيس صحافة في البلاد نقتبس ابرز عباراته بهذا المستوى مفاده :

" لابد إن تكون لإيران صحف ومطبوعات تعمل على نشر محاسن ومساوئ الحكام ، وبيان الإحداث فيها ومفاسد الملوك ، وعلى جرائد إيران إن تفعم أعمدتها بمظلومة الأهالي والمصائب التي

تحل بهم ... لان من عوامل تقدم ورقي الأمم ما يتمتع بها البلاد من صحف ومطبوعات تعمل على ذلك " .[٦٨]

بعد ردهة وجيزة من هذه النداءات الأفغانية لاقت قبولا واستحسانا من لدن ألاناسم مثقفو إيران وتلقفها قسم كبير من ذو المائز "الإصلاحي-التجديدي" والمتأثرين بأفكار ألآنتلكتويلات ، الذين آخذو على عاتقهم النهوض بالواقع " الثقافي– الفكري" لبلادهم عامة والصحافة الإيرانية خاصة وبرز في هذا السياق من ألعوابط الإصلاحيين .

الميرزا محمد تقي خان بن محمد باقر الفراهاني[٦٩] الملقب بـ" أمير كبير" ولد عام ١٨٠٧م بمدينة هزاوه (فراهان)[٧٠]إحدى قرى آراك[٧١] ينحدر من عائلة عمالية كادحة ، كان والده طباخا في منازل الأثرياء والإشراف ومتنقلا من مكان إلى آخر حتى استقر به المطاف في مطبخ عائلة الميرزا عيسى أبو القاسم[٧٢] المعروف بـ" الميرزا أبو القاسم قائم مقام " .[٧٣]

شب الميرزا محمد تقي خان منذ طفولته بين كنف لذات هذه الأسر وتيسر له إن يلتقط مما كان يلقي لأبنائها من مبادئ العلوم الحديثة يتعلم بفضلها ما لم يتح لسواه من أبناء طبقته إن يتعلمه وبسبب ما يتمتع به الميرزا من الفطنة والذكاء وشغفه للعلم والتعلم ونبوغه ، مما جعل أسرة الميرزا أبو القاسم قائم مقام تقربه ويتولى مناصب إدارية شتى . [٧٤] إلا إن ما يثير الدهشة بالإعجاب ، أقترف رضا ناصر الدين شاه إبان مرافقته الأولى عندما خرج من تبريز بتاريخ ١٨ أيلول من عام ١٨٤٨م إلى طهران التي وصلها في ١٩ تشرين الأول من العام نفسه ، وتهيئة مستلزمات اعتلائه العرش الإيراني فأثنى علية بلقب " أمير كبير" وإهدائه سيف مرصع بالذهب والجواهر .[٧٥] ثمة قضية جديرة بالإشارة إليها من الناحية التكتيكية في هذا السياق عدة هذه المبادرة البذرة الأولى نحو جذب أنظار ناصر الدين شاه إليه وأنيطت المهام بشتى اقنومها الإداري وعلى وجه الخصوص في تطور ورقي إيران بما فيها المشهد "الثقافي – الفكري" وتأسيس أولى الصحف الإيرانية .

في ضوء المعايير التي وضعها الشاه القاچاري ، أوعز إلى أمير كبير بعد إن أثبته ظلاعته بذلك ، ان يعد له نشره تتضمن في محتواها خلاصة لأبرز الإخبار والإحداث التي تناقلها الصحف الأوربية والبلدان المجاورة لإيران غرضه لاستجلائه على مستجدات الأمور والوقوف على إخبار العالم .[٧٦] وسرعان ما نالت هذه الفكرة قبول واستحسان أمير كبير، مما دفعه إلى إن يؤسس نواة لصحيفة إيرانية توزع في البلاد من اجل تنوير وإطلاع شريحة من مثقفو إيران على أخر الإحداث وتطوراتها داخل إيران وخارجها ، أنبثق عن هذه الفكرة إصدار صحيفة تعرف بـ .

" روزنامه وقايع اتفاقيت " (صحيفة وقائع اتفاقية) الذي صدرت بجهود أمير كبير بعد إن عهد إلى الميرزا جبار خان ناظم المهام[٧٧] يكون رئيس تحريرها ، صدر العدد الأول منها يحمل اسم " روزنامه اخبار داخله در تهران" (صحيفة الإخبار الداخلية في إيران)[٧٨] يوم الجمعة المصادف ٧ شباط من عام ١٨٥١م[٧٩]وطبعت بمطبعة حجرية لصاحبها الحاج عبد الحمد استاد المصطبجي[٨٠] وهي تحمل شعار " الأسد والشمس" وعبارة " أسد الله الغالب "[٨١] ، وتكتب على الأغلب الأعم افتتاحياتها من قبل أمير كبير .[٨٢] إلا إن ألمباغته إثناء صدور العدد الثاني من هذه الصحيفة حمل اسم " وقائع اتفاقية" في يوم الجمعة المصادف ١٤ شباط من عام ١٨٥١م[٨٣] وأخذت تصدر بشكل أسبوعي لمدة عشر سنوات تحمل هذا الاسم [٨٤] وكان استقبال الإيرانيين للصحيفة أول الأمر فاترا جدا لان بعضهم يجهل فائدتها ولا يقدر أهميتها والبعض الأخر يفتقر سبب إصدارها ، هل هو من اجل المنفعة وزيادة دخل رجال البلاط القاچاري أم ماذا ؟ لكن هذه النظرة سرعان ما تغيرت بعد بضعة أسابيع وازداد الاهتمام والإقبال قرائها ومحبيها [٨٥]

تتابعا مع ذلك ، إن الشعب الإيراني كان ينظر إلى كل الأفعال والجهود التي يقدمها الشاه ورموزه من المصلحين الحكوميين لغرض خدمة الشاه وزيادة أموال خزينة الدولة وسد نفقات رحلاته تارة ، عرف عن حقبة ناصر الدين شاه " العهد الكالح المظلم " لايمكن إن يصلح البلاد وينهض بها

ومعرفة عموم الشعب الإيراني بان هذه إحدى أساليبه لإرضاء وتخفيف حده التوتر بقدر ما كان يسعى الشاه بانتشال الفرد الإيراني من قعر الجهالة والظلمات إلى قعر العلم والنور تارة أخرى ، لكن السبب يكمن في التوجه الديني لرجال الدين آنذاك الذين كانو يحرمو قراءة الكتب الحديثة والصحف المهتمة بالعلوم الجديدة أي الخارجة عن الشريعة الإسلامية ، فضلا عن انتساب في هيئة التحرير عضوا أوربيا مما امتعاض رجال الدين من ذلك كثيرا وحينما وعى الإيرانيين و الغرض الحقيقي ومدى مصداقية أمير كبير وتوجهات الصحيفة الإصلاحية ومضامينها لإصلاح الفرد الإيراني والوقوف على أخر المستجدات الإخبار والإحداث في داخل إيران وخارجها ازداد الإقبال عليها .

أورد الكاتب الإيراني محمد صدر الهاشمي[٨٦] كان لها هيئة تحرير مفاده :-

" عندما كان مدير تحريرها الميرزا ناظم المهام ، يعاونه في تحريرها السيد ادوارد برجس[٨٧] الذي استقدم من انكلترا لإدارة المطبعة في تبريز ويقوم بإعمال الترجمة والإشراف على حسابات الصحيفة ... " .[٨٨]

استمرت الصحيفة بالصدور كل يوم جمعة "أسبوعيا" حتى العدد السادس عشر[٨٩] ، ثم أخذت كل يوم خميس من أربع صفحات وأحيانا في ست وثماني صفحات الواحدة مقسمة إلى عمودين[٩٠] وحيرما أهم ما ماز هذه الصحيفة عن الصحف الإيرانية في البلاد بأنها تناولت في ثنايا عدادها إخبار العالم الخارجي ، زيادة على ذلك إخبار المدن الإيرانية كافة ، واكتنافها الغرابة في اغلب مقالتها ودون معنى وفهم لأسباب مفادها : [٩١]

١. اغلب مقالتها ترجمت من قبل ادوارد برجس ، الذي يعمل على ترجمتها بشكل حرفي .
٢. تنوع الأسلوب والعبارات الفصيحة في مقالاتها .
٣. لم تكتب مقالاتها بقلم كاتب واحد .

عند التمحيص في الإعداد العشرة الأولى من صدور صحيفة" وقائع اتفاقية " تجدها موضوعاتها المكتوب بها في شتى صنوف المعرفة والفنون والجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في هذه الصحيفة [٩٢] . وغضون مقتل أمير كبير عام ١٨٥٢م أصابت الصحيفة انتكاسة شديدة على آثرها ، قل قرائها ومحبيها بسبب تغير مسارها التي كانت تسير عليه إبان أمير كبير، فحوى الكلام خرجت عن جادة مسارها نحو الإصلاح والتجديد في إيران ، وبالأخص بعد تولي الوزارة " الصدارة " شخصية[٩٣] همها الوحيد التملق والاحتيال والبحث عن مظاهر الآبهة والترف ولا يعنيه شيء غير التثبت بكرسي الحكم ، فأخذت أعمدت صحيفة وقائع اتفاقية مفعمة بإخباره وحاشيته وأنصاره والأفكار الرثة وحتى بات على حد قول احدهم[٩٤] بوقا له ، لذا لم تعد تطالع القراء بالموضوعات النفيسة التي تنشرها حقبة التأسيس .

بهذه البصيرة ، قرر ناصر الدين شاه بذل جهده وازداد اهتمامه بالصحافة الإيرانية في عام ١٨٦٠م لتحسينها وتطويرها بحيث تكون للبلاد صحيفة مصورة على غرار الصحف الأوربية ، فأنيط مهام ذلك إلى الفنان الإيراني الميرزا أبو الحسن خان المعروف بـ " صنيع الملك "[٩٥]الذي أضفى على صحيفة وقائع اتفاقية برسوماته وذوقه الفني مظهر من مظاهر التقدم والتجديد وكما غير اسمها إلى " روزنامه دولت عليه إيران "(صحيفة دولة إيران العليا) في عددها (٤٧٢) في الخامس من شهر صفر عام ١٢٧٧ه/١٨٦٠م وازدياد عدد صفحاتها قرابة (٧) صفحات ، على الشاكلة ذاتها حوت على صورة ناصر الين شاه وولي العهد مظفر الدين ميرزا [٩٦] وصور رجال البلاط القاچاري .[٩٧]

في ضوء ما تقدم ، تجد بان الشاه القاچاري لم يتوقف عند هذا الحد فحسب ، بل سعى إلى عمل فريد من نوعه آنذاك أقدم عليه في عام ١٨٦٣م تمثل في إنشاء دائرة تشرف من خلالها على الصحف الرسمية والمطبوعات الحكومية عرف بـ" دايرت مطالعات روزنامه حكومت " (دائرة نشر الصحف الحكومية) وأوكل إدارتها إلى صنيع الملك .[٩٨] كان ثمار ما اقتطف من هذه الدائرة غضون الحقبة التاريخية الممتدة ما بين عام (١٨٦٣-١٨٧١) صدور صحف إيرانية ، عند الإطلاع على مقالاتها

ومضامينها يستوضح للقارئ مدى التطور الملحوظ والتقدم والرقي التي شهدتها الصحافة الإيرانية إبان هذه الحقبة .

تأتي في قيدوم تلك الصحف الإيرانية " روزنامه علميت دولت ايران " (الصحيفة العلمية لدولة إيران) حيث صدر منها سبع عشرة عددا بهذا الاسم ، إلا إن ما يثير الدهشة بحق صدور العدد الأول وهو حمل العدد الثامن عشر في شهر محرم الحرام من عام ١٢٨٣ه/١٨٦٦م ، تدور اغلب موضوعاتها حول المخترعات والاكتشافات العلمية - الحديثة ، كان لها الأثر في إطلاع الإيرانيين على علوم أوربا وصناعاتها الحديثة فهي تعد من اشهر واهم الصحف في البلاد آنذاك [٩٩] . ومن هذا المنطلق تلاحظ بان الشاه القاچاري عمد إلى إصدار هكذا صحيفة حيرما لأسباب مفادها :

١. إفهام الإيرانيين وإطلاعهم على العلوم الأوربية الحديثة ومدى تقدمها .

٢. اثارة المشاعر والحماس والاندفاع لدى الطلبة الإيرانيين من اجل النهوض بالواقع المزري لبلادهم.

لتعالي أصوات العديد من مثقفو إيران بان تكون لديهم صحيفة تنطق بلسان الشعب الإيراني ، وحرية ما يكتب وينشر فيها من المقالات بموضات مختلفة فما كان ناصر الدين شاه إصدار صحيفة على هذا المنوال ولإيحاء بأنها تنطق بلسان الشعب معنونه بـ" روزنامه ملتى " (الصحيفة الشعبية أو الوطنية) ، صحيفة يومية صدر العدد الأول بتاريخ ١٥ محرم الحرام ١٢٨٣ه/١٨٦٦م تضمنت عبارة مفادها :

" إن الشاه قد أصدر أمره لنشر صحيفة شعبية تحرر مقالاتها بحرية حتى ينتفع الخاص والعام بفوائدها " .[١٠٠]

تضاربت الآراء حول الأسباب والدوافع وراء صدور هذه الصحيفة بين كتاب ومثقفو إيران ما نصه :

" إن الصحف التي صدرت كانت حكومية ولا يحق لأحد الكتابة فيها إلا لذوي المناصب الرفيعة من الموظفين ورجال البلاط القاچاري ، لكن بناء على أمر ناصر الدين شاه تأسست هذه الصحيفة لكي يتاح لجميع إفراد الشعب ألكتابه فيها وتكون مرآة تعكس أفكار الشعب ، وتعد المرة الأولى في تاريخ الصحافة الإيرانية التي يمنح فيها شاهات إيران الحرية النسبية لإحدى الصحف الإيرانية ... " .[١٠١]

في الفينة ذكرت حقيقة الصحيفة بأنها :

" لم تكن شعبية أو أهلية على النحو الذي صدرت فيه بل يمكن القول بأنها كانت شبه رسمية ، والحكومة هي التي تمولها وتشرف على إصدارها وطباعتها وتوزيعها ومراقبة ما تنشر من موضوعات... ".[١٠٢]

إبان ذلك الكلام يبدو إن ناصر الدين شاه أراد من ذلك امتصاص نقمة معانديه لهذه السياسية اتجاه الصحافة في البلاد عموما، ومعرفة التوجهات الفكرية – الثقافية – السياسية لمثقفو وأهالي إيران على وجهة الخصوص .

أنيط تحرير هذه الصحيفة وكتابة اغلب مقالاتها إلى محمد حسن بن قاآني الشيرازي المعروف[١٠٣] بـ" الحكيم الساساني " [١٠٤] ، مما مايزها عن الصحف الصادرة في إيران بأنها حوت على ترجمة للعديد من الشعراء والأدباء الإيرانيين في استقدامهم الشاعر الإيراني أبو القاسم منصور الفردوسي[١٠٥] وغيره ، زيادة على ذلك ذكرت رحلات الشاه القاچاري وموضوعات في تخص الفرد الإيراني وغير ذلك ،[١٠٦] وعلى الرغم من محاسنها فأنها تعرضت إلى العديد من الانتقادات وخير صورة لذلك الانتقاد ما مفاده :

" أنها تفتقر إلى روح الانتقاد ولا تعالج مسائل السياسة الخارجية ولا تكتب الحلول الناجعة التي تهم الفرد الإيراني وتصب بالمنافع له وللدولة ، ولا تنتقد تصرفات الموظفين ورجال البلاط القاچاري ولا تكشف زيغهم وإعمالهم المقصرة والمفسدة ... " .[١٠٧]

الأنكى من ذلك ما يأخذ على الصحف الإيرانية خلال الحقبة التاريخية الممتدة عام (١٨٦٣ – ١٨٧١) بان الصحف لم تصدر بانتظام بل كثيرا ما كانت تصادفها وتقف أمامها عقبات تمثلت بين

العجز المالي في خزينة الدولة والتبدل المستمر لمحرريها الذين كانو في تعارض دائم مع رجال البلاط القاچاري ، [١٠٨] لكن سرعان ما استيقظت الصحافة الإيرانية من سباتها العميق ، وأعيدت لها الحياة من جديد ببروز شخصية قدر لها إن تخلد في تاريخ الصحافة في إيران والتي عملت وفق توجهات ناصر الدين شاه تارة ، ونزعاته الإصلاحية تارة أخرى ، إلا وهو الميرزا حسين خان الملقب بـ" سپهسالار " [١٠٩] في صدى الحديث عنه لابد من الوقوف على ابرز محطاته الحياتية بعد إن تراخ ناصر الدين شاه عن الانطلاق إلى الإمام وإحداث تغير في الصحافة الإيرانية .

الميرزا حسين خان بن الميرزا بني خان الدلآك القزويني ولد في مدينة قزوين عام ١٨٢٨م نشأ وترعرع في كنف والده وتتلمذ على أساتذة وشيوخ عدة في مقدمتهم الميرزا جعفر خان المعروف بـ" مشير الدولة "[١١٠] ، ولكنه سرعان ما شد الرحال بمساعدة أبيه إلى فرنسا لدراسة العلوم الحديثة فتعلم هناك اللغة الفرنسية وأجادها بإحسان بعد عودته قرر الالتحاق بمدرسة دار الفنون لإكمال دراسته فيها .[١١١] في السياق ذاته ، بعد إكمال دراسته في المدرسة تم تعينه بصفة سكرتيرا في وزارة الخارجية عام ١٨٤٠م وغضون فترة عشر سنوات احتد كمنصب قنصل إيراني في بومباي[١١٢] عام ١٨٥٠م ، فقد اظهر قدراته ومهاراته وحنكته السياسية مما حظ من قرب ناصر الدين شاه بشكل خاص وأمير كبير عموما ، كانت نجاحاته محط إعجاب ومدعاة للفخر واهتمام الأخير بصورة ملفته للنظر والعيان وفي عام ١٨٥٨م شغل منصب مفوض إيراني في الأستانة ، وعلى الشاكلة نفسها ارتقائه ارفع الألقاب في البلاط القاچاري على سبيل المثال لا الحصر لقب بـ" السفير الكبير " وغيرها حتى تدرج في أحتداد المناصب "العسكرية – الوزارية" إلى إن فاظ عام ١٨٨١م .[١١٣]

تكمن عدة أسباب دفعت الشاه القاچاري إلى الاتكال والتعهد إليه بنهضة إيران وتطور الصحافة الإيرانية وترعرعها في البلاد مفادها :

١. احد مؤيدي وأنصار المصلح والمجدد الإيراني أمير كبير والسائر على نهجه نحو الإصلاح والتجديد .
٢. **أشدق** الخبرة والمهارة نتيجة احتداده بمنصب القنصل الإيراني في البلاد الأوربية وتطلعاته بمعالم الحضارة والتطور الأوربي الحديث .
٣. قبوله بأفكار التغير وركوب رياح الرقي والتمدن في إيران .
٤. اعتبر هذا نموذج من نوعه وصمام الأمان بوجه معارضين الشاه بسبب ما أثبته من جداره على المستوى العسكري والإداري حتى وصف كـ " **ألحتم** " .
٥. المتطلع على نتاجاته الفكرية بغض النظر عن المجال الصحفي تجد بأنه موسوعة في شتى صنوف العلوم تارة في الآداب والفنون وتارة أخرى بالتاريخ والجغرافية حتى **فرط** اقرأنه. هذه وهناك العديد من الأسباب التي لا يسعنا ذكرها جميعا هي التي دفعت ناصر الدين شاه بأن يمتطي رياح هذا المجدد من اجل النهوض بواقع البلاد الغابر .

مهما يكن من أمر ، عهد ناصر الدين شاه بان ينهض بالصحافة الإيرانية وينظم عملها ويحكم إدارتها وبالأخص غضون عام ١٨٧١م الذي أسس فيها دائرة تشرف على كل المطبوعات بما فيها الصحف الإيرانية مرسومة بـ" دايرت ها مطبوعان " (دائرة كل المطبوعات) عد هذا إحدى إصلاحات الميرزا حسين سپهسالار في المشهد الثقافي في إيران .[١١٤]

اكتظت إيران عقب بروز الميرزا حسين سپهسالار بالصحف الإيرانية تأتي في قيدوم ذلك " روزنامه ايران " (الصحيفة الإيرانية) صدر العدد الأول بتاريخ ٢ نيسان من عام ١٨٧١م ، وتوالت بالصدور في طهران بثلاث إعداد في الأسبوع الواحد ،[١١٥] فهي لا تختلف عن سابقتها من الصحف الإيرانية أي يمكن القول أنها صحيفة رسمية تعنى بنشر الإخبار الداخلية لإيران والخارجية للدول المجاورة لها مرة والأوربية مرة أخرى ، [١١٦] ونتوف من العلوم الحديثة كالاختراعات والاكتشافات

العلمية حتى بات من أكثر الصحف انتظاما بالصدور لعام ١٨٧٦م نال سپهسالار كتاب شكر تثمين لجهوده ومساعيه الحميدة في خدمة الصحافة الإيرانية .[١١٧]

أهتم ناصر الدين شاه خلال الحقبة التاريخية الممتدة بين عام (١٨٧٣-١٨٩٦) بنوع خاص من الصحافة في إيران معنون بـ" صحافة الرحلات " من الإسهام والجهود الفعالة للشاه القاچاري في هذا المصر، حيث أسس نواة هذه الصحافة في البلاد ، وفي عام ١٨٧٣م إثناء رحلته إلى مدينة مازندران[١١٨] أمر بجلب معه مطبعة تعمل على طبع ونشر تفاصيل رحلته في صحيفة سماها " روزنامه مرآت سفر ومشگاة حضر " (صحيفة مرآة السفر ومصباح الحضر) الذي صدر منها ثلاثة عشر عددا ، [١١٩] و" روزنامه فارس " (صحيفة فارس) التي عدت من الصحف الإيرانية الفريدة من نوعها في البلاد آنذاك ، لأنها تصدر باللغتين الفارسية والعربية ولكن بعد فتره وجيزة أخذت بالصدور باللغة الفارسية عام ١٨٧٢م في شيراز[١٢٠] تعنى بنشر إخبار البلاط القاچاري من مراسيم وأوامر حكومية .[١٢١]

ضمن هذا السياق انبرى ، الميرزا سپهسالار إلى إصدار صحيفة مستقلة غير حكومية في طهران بالتعاون مع " البارون دو نورمان AL baron Do Norman " (١٢٢) عرفت بـ" روزنامه وطن " (صحيفة الوطن) باللغتين الفارسية والفرنسية المطبوعة بالحروف المتفرقة التي اعتبرت أولى الصحف الصادرة في إيران غضون الحقبة التاريخية الممتدة عام (١٨٧٦- ١٨٩٦) بتاريخ الخامس من شهر شباط عام ١٨٧٦م على هذا المنوال [١٢٣] ويكمن السبب في إصدار هذه الصحيفة باللغة الفرنسية إلى إطلاع الأوربيين على الإخبار والإحداث ومستجدياتها في إيران ثم نالت على أهمية بارزه في البلاد لأنها كانت كالرقيب على الحكام وذو النفوذ في البلاط القاچاري ومحاسبتهم، مما دفع ناصر الدين شاه إلى إغلاقها فولدت هذه الصحيفة ميتا منذ إصدار عددها الأول .[١٢٤] حيرما يبدو إن الهدف الأساسي من ذلك لما تنداب الصحافة الإيرانية من النقص وعدم الانتشار في الأفق الرحيب خارج البلاد على الأغلب الأعم اقتصار إصدارها باللغة الفارسية وهذا ما يحجب ويقلل روادها وقرائها في العالم الخارجي للأيران من جهة وتدخلها في الشؤون السياسية من جهة أخرى .

دشن جهود وإسهامات ناصر الدين شاه في الصحافة الإيرانية إلى ولادة صحافة من نمط أخر في البلاد موسوم بـ" الصحافة الاقتصادية " حيث أصدر أولى الصحف التي تعنى بالواقع الاقتصادي-التجاري في إيران آنذاك ، معنونة بـ" روزنامه تجارت " (صحيفة التجارة) التي تميزت بنشر مقالات تحمل موضوعات في تجارة إيران وأسعار البضائع والسلع بمختلف أنواعها وتواتر سوق العملات والمسكوكات النقدية في البلاد .[١٢٥]

أواخر عهد ناصر الدين شاه أمر باستحداث وزارة خاصة تأخذ على عاتقها الإشراف على كافة المطبوعات في إيران بما فيها الصحافة تارة وتطورها تارة أخرى ، كانت من انجازاتها تأسيس " خانه طباعت حكومت " (دار الطباعة الحكومية) مهمتها الإشراف على الصحافة الإيرانية وتطورها في البلاد .[١٢٦] ولكثرة الصحف الصادرة في إيران إبان حقبة عام (١٨٧٦-١٨٩٦) ارتئ الباحث إلى إدراجها بالجدول ذا الرقم (١) .

الجدول ذا الرقم (١)

يوضح الصحف الإيرانية الصادرة خلال الفترة (١٨٧٦ - ١٨٩٦) في إيران .[١٢٧]

ت	اسم الصحيفة "روزنامه"	مكان الصدور	تاريخ الصدور ولغتها	مؤسسها ورئيس تحريرها	الملاحظات
١	" نظامى-علميه-ادبيت" ثم سميت بـ" روزنامه	طهران	١٨٧٦- فارسية	مؤسسها الميرزا محمد حسين خان سپه٩سالار ورئيس تحريرها الميرزا محمد علي	نشر الموضوعات العلمية والأدبية وإخبار مدرسة دار الفنون والعلوم الجغرافية- الصحية، وصدر منها (٦٤) عدد

	علمى"				
٢	مريخ	طهران	١٨٧٨ – فارسية- انكليزية- فرنسية	مؤسسها الميرزا محمد حسين خان سپهسالار ورئيس تحريرها الميرزا طاهر	تناول موضوعات في عسكري - تاريخي منها الإخبار والوقائع الرسمية للجيش الإيراني والحروب الروسية-الإيرانية ، صدر منها (١٨) عدد
٣	تبريز	تبريز	١٨٧٩- فارسية	مؤسسها ولى العهد مظفر الدين	تنطق بلسان ولى العهد ، نصف شهرية
٤	فرهنگ	أصفهان	١٨٧٩- فارسية	مؤسسها حاكم أصفهان مسعود ميرزا " ظل السلطان" ورئيس تحريرها الميرزا تقي خان حكيم باشي	تعنى بنشر الإخبار والإحداث في أصفهان والعلوم والثقافة والاهتمام بالمجال الاجتماعي- الاقتصادي في إيران واستمرت بالصدور لمدة عشر سنوات (١٨٨٩-١٨٩٧)
٥	اطلاع	طهران	١٨٨١- فارسية	مؤسسها الميرزا محمد حسين خان سپهسالار رئيس تحريرها الميرزا علي محمد	تختص بنشر الإخبار الخارجية وإطلاع الإيرانيين على الأوضاع السياسية في العالم الأوربي- العربي
٦	دانش	طهران	١٨٨٢- فارسية	مؤسسها علي قلي خان" مخبر الدولة" ورئيس تحريرها أستاذ محمد كاظم احمد	تضم في ثناياها إخبار وزارة العلوم ونشر العلوم العلمية- الطبيعية ، نصف شهرية وطبعت بالمطبعة الحجرية صدر منها (١٤) عدد وتوزع مجانا
٧	شرف	طهران	١٨٨٢- فارسية	مؤسسها محمد حسين "ذكاء الملك"	صحيفة مصورة تعنى بنشر الإحداث الداخلية والخارجية لإيران ، وملحق بصور مشاهير وتراجم حياتهم في إيران طبعت بالمطبعة الحجرية ،صدر منها (٨٧) عدد واستمرت بالصدور حتى عام ١٨٩٢م
٨	اردوى همايون	طهران	١٨٨٣- فارسية	مؤسسها ناصر الدين شاه	تهتم بنشر رحلته من طهران إلى خراسان وتكون مشابهة إلى " روزنامه مرآت سفر ومشگاة حضر "
٩	ناصرى	تبريز	١٨٩٣- فارسية	مؤسسها الأمير عباس قلي	تصدر كل عشرة أيام ، تطبعت بالمطبعة الحجرية ، تعنى بنشر مقالات اقتصادية-تجارية-صناعية وشتى صنوف العلوم العلمية والطبيعية ، ولا تهتم بالشؤون السياسية

قبيل ختام الحديث عن دور ناصر الدين شاه في تطور الصحافة الإيرانية لابد من التنويه إلى إن هناك صحف تصدر فيها لم يكن للشاه القاچاري أي دور يذكر لأنها مقالاتها تكتب بغير اللغة الفارسية ومؤسسيها من الطوائف المسيحية في إيران لإطلاع عليها ينظر الجدول ذا الرقم (٢) ، وعلى الشاكلة ذاتها صحف تصدر باللغة الفارسية خارج إيران تعرف بـ" صحف المهجر" ولكنها تدخل إلى البلاد سرا غضون الحقبة التاريخية الممتدة بين عام (١٨٤٨-١٨٩٦) ينظر الجدول ذا الرقم (٣) .

الجدول ذا الرقم (٢)

يوضح الصحف التي أصدرتها الطوائف المسيحية في إيران خلال الفترة (١٨٨٢- ١٨٩٦) (١٢٨).

ت	اسم الصحيفة	مكان الصدور	تاريخ الصدور	لغة الصحيفة
١	مدينت	تبريز	١٨٨٣	الأرمينية
٢	شاويگ	طهران	١٨٨٣	الأرمينية
٣	أسقفه اروليان	طهران	١٨٩٣	الأرمينية
٤	صدى فارس	طهران	١٨٨٥	الفرنسية
٥	قالا دشرارا	أرومية	١٨٩٦	الآثورية

الجدول ذا الرقم (٣)

يبين ابرز الصحف الصادرة خارج إيران ودخولها سرا لها غضون الحقبة التاريخية (١٨٤٨- ١٨٩٦) .[١٢٩]

ت	اسم الصحيفة "روزنامه "	مكان الصدور	تاريخ الصدور	مؤسسها ورئيس تحريرها	الملاحظات
١	اختر	الأستانة	١٨٧٦	مؤسسها محمد طاهر التبريزي ورئيس تحريرها الميرزا مهدي اختر	تصدر كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة والأحد ، ثم أصبحت تصدر مرتين في الأسبوع لفترة قصيرة وبعدها أسبوعيا ، لها دور في مقارعة الاستبداد ومجابهة الاستعمار الأوربي ومن الصحف الناقدة لشاهات ورجال البلاط القاچاري وفي نهضة متثقفو إيران وإعلانهم الثورة الدستورية (١٩٠٥-١٩١١) ، تتكون من (٤) صفحات ، عطلت عن العمل عام ١٨٩٦م بسبب انصراف رئيس تحريرها إلى العمل الأدبي
٢	شاه سون	استانبول	١٨٨٩	مؤسسها ورئيس تحريرها كل من عبد الرحيم طالبوف والسيد محمد الشبستري	صحيفة فكاهية ناقدة وتستخدم مقالات السخرية ، تطبع قرابة (٣٠٠) نسخة يوميا وتوزع في إيران والبلاد العربية والدولة العثمانية
٣	قانون	لندن	١٨٩٠	مؤسسها ورئيس تحريرها الميرزا ملكم خان "ناظم الدولة"	من أكثر الصحف معارضة للشاه القاچاري وعمقا في الرأي العام الإيراني، تطبع بالحروف المفردة بـ(٤) صفحات،صحيفة شهرية صدر منها حدود (٤١) عدد ، تحمل في ثنايا مقالاتها موضوعات تحليلية لأوضاع إيران المتردية وشروحا لأهمية القانون وفؤاده في البلاد واستمرت بالصدور حتى عام ١٨٩٣م ، من الإعداد (١-٦) تحمل تاريخ اليوم واشهر والسنة وما بعده لأتحمل تاريخ سوى السنة
٤	تودد	باريس	١٨٩١	مؤسسها يعقوب صنوع المعروف بـ"أبي نظارة"	تهتم بنشر الإحداث في إيران ومساوئ الحكم القاچاري ، وتصدر باللغات " الفارسية-العثماني-الفرنسية"
٥	حكمت	القاهرة	١٨٩٢	مؤسسها الميرزا مهدي خان الملقب بـ"زعيم الدولة"	تصدر كل شهر مرتين او ثلاث في ثمان صفحات مطبوعة بالحروف المفردة ، استمرت بالصدور عشرون عاما ومن أهم الصحف التي تدعو إلى الإصلاح والتمدن في إيران
٦	حبل المتين	كلكتا	١٨٩٣	مؤسسها السيد جمال الدين الحسيني الملقب بـ"مؤيد الإسلام"	اعتبرت من اشهر الصحف الإيرانية في المهجر وأطولها عمرا وانتظاما على الصدور وأوسعها انتشارا وتأثيرا في إيران ، طبعت بالمطبعة الحجرية وتصدر أسبوعيا واستمرت قرابة (٤٠) عام بالصدور وتوزع في إيران وروسيا والدولة العثمانية بحدود (١٠٠٠) نسخة يوميا ، والانكى وصل عدد النسخ التي توزع في غضون الثورة الدستورية الإيرانية (١٩٠٥-١٩١١) إلى (٣٥,٠٠٠) إلف نسخة أسبوعيا لكونها تقوم بنشر المشاكل والإحداث السياسية وتطوراتها في إيران وتوقفت عن الصدور في عام ١٩٣١م لأسباب خاصة- مادية

الملحق ذا الرقم (١)
يوضح إلية استخدام الطباعة في إيران [١] .

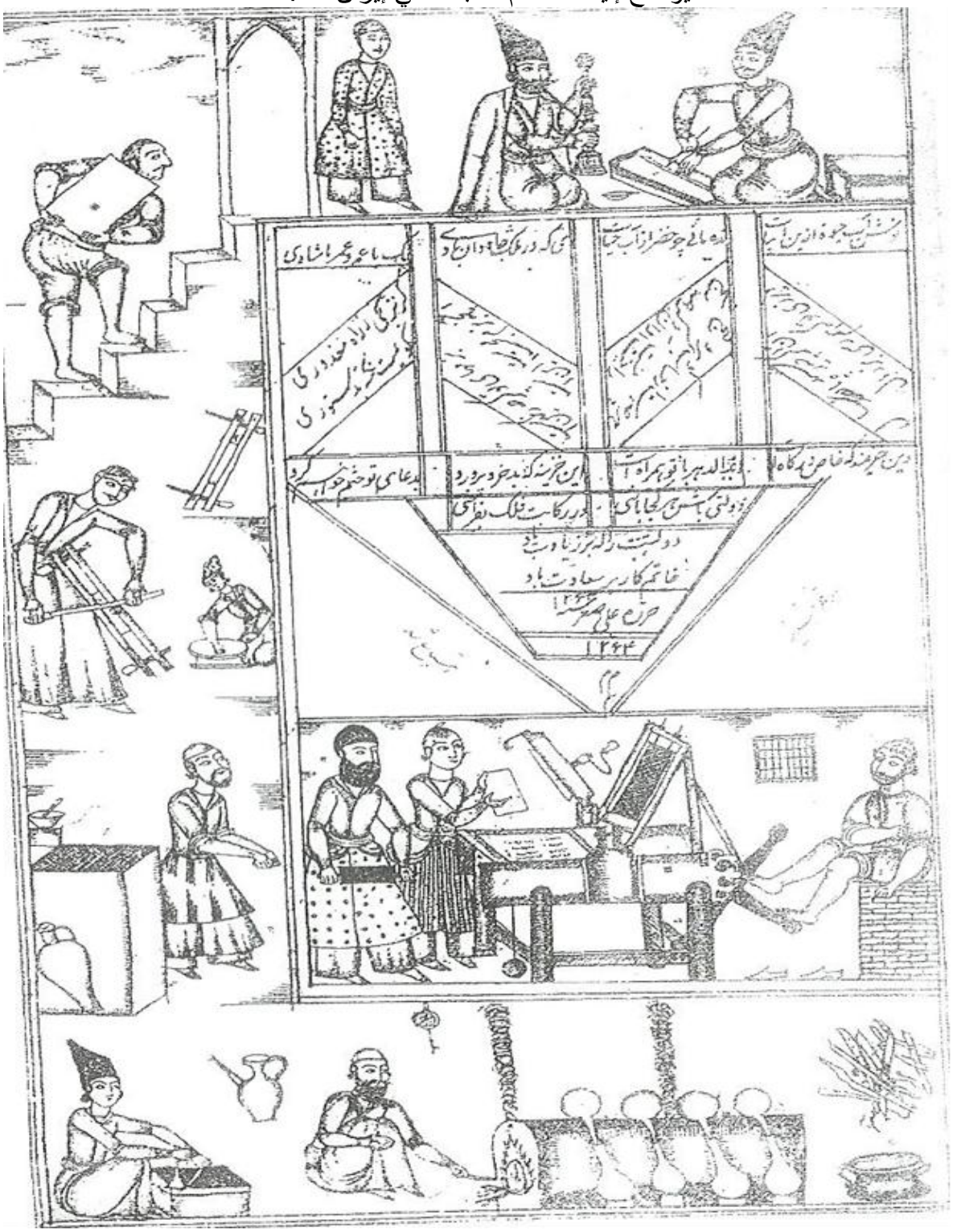

[١] ايفا هانيبت بنز ، المصدر السابق ، ص٤١٣ .

الملحق ذا الرقم (٢) يبين ابرز الكتب التي طبعت في إيران [٢] .[١]

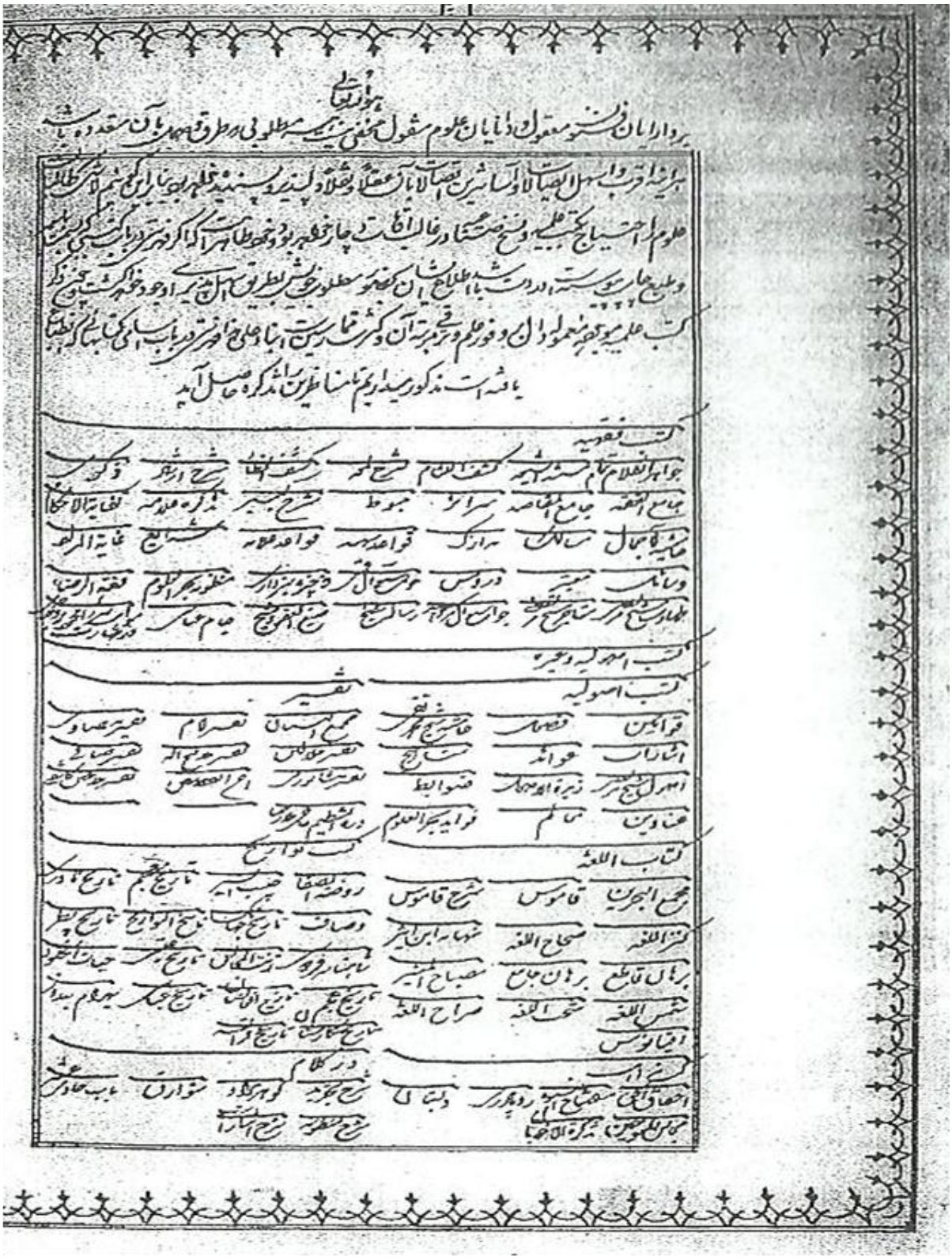

[٢] ايفا هانيبت بنز ، المصدر السابق ، ص٢٤٢ .

الملحق ذا الرقم (٣)

صورة من طباعة القران الكريم [3] .[١]

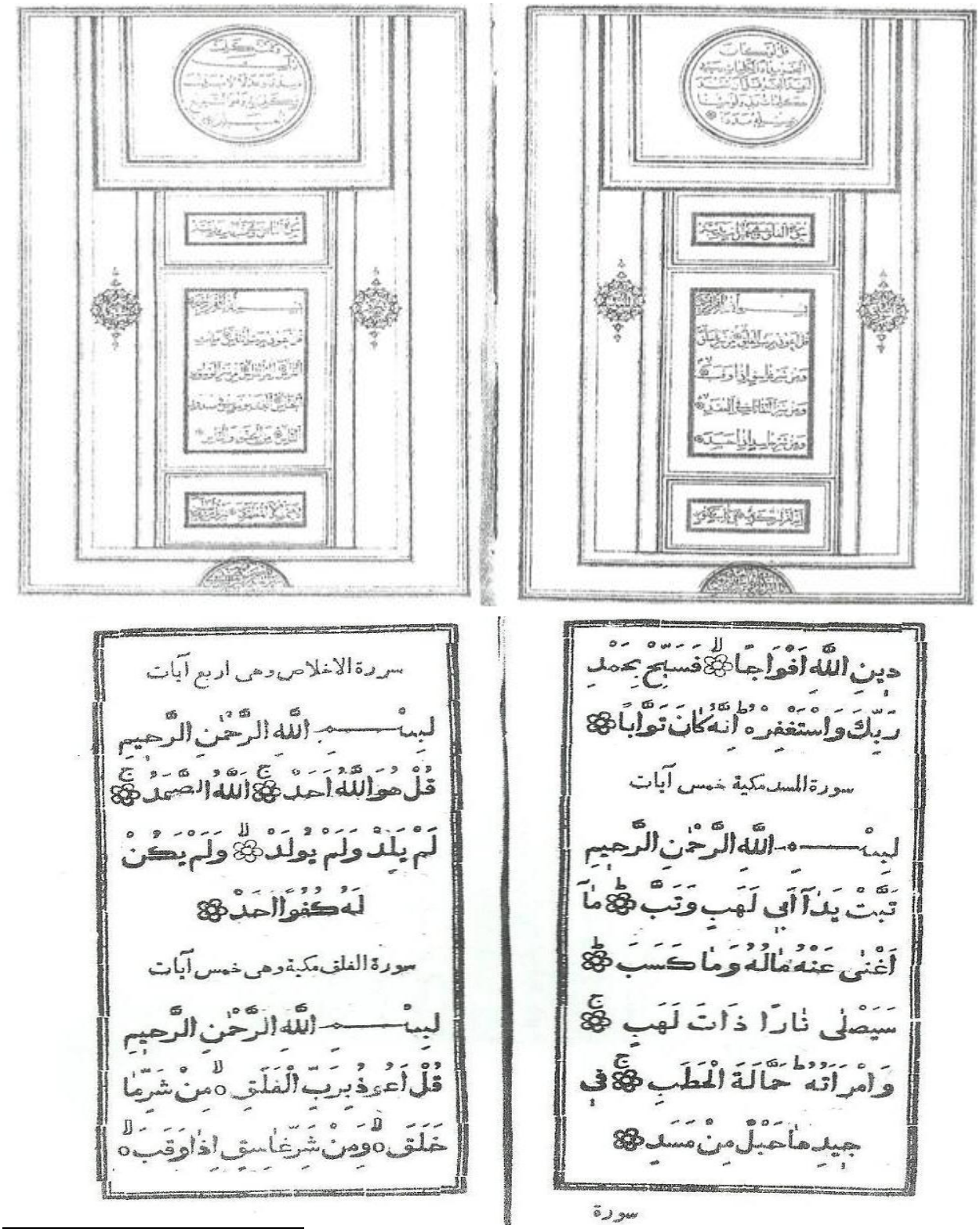

سورة الاخلاص وهى اربع آيات

لبسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۞ الله الصمد ۞

لم يلد ولم يولد ۞ ولم يكن

له كفوا أحد ۞

سورة الفلق مكية وهى خمس آيات

لبسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما

خلق ۝ ومن شر غاسق إذا وقب ۝

دين الله أفواجا ۞ فسبح بحمد

ربك واستغفره إنه كان توابا ۞

سورة المسد مكية خمس آيات

لبسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ۞ ما

أغنى عنه ماله وما كسب ۞

سيصلى نارا ذات لهب ۞

وامرأته حمالة الحطب ۞ في

جيدها حبل من مسد ۞

سورة

[٣] ايفا هانيبت بنز ، المصدر السابق ، ص٣٧٥-٣٧٦ .

الملحق ذا الرقم (٤)

مجموعة من الصحف الإيرانية الصادرة غضون الحقبة (١٨٤٨-١٨٩٦م) [٤] .

اختر

مریخ

قانون

روزنامه وقایع اتفاقیه

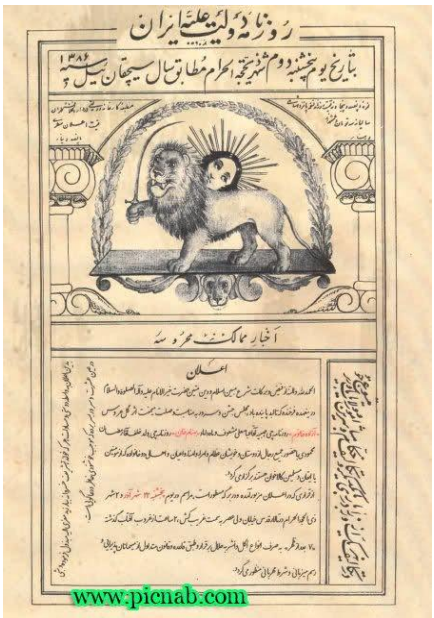
روزنامه دولت علیه ایران

ایران

[٤] مصادر الملحق أخذت من وجهات هذه الصحف في الملحق .

الهوامش

(١) ناصر الدين شاه (١٨٣١-١٨٩٦) : ولد بتاريخ ١٧ من شهر تموز من عام ١٨٣١م في طهران ، تولى العرش الإيراني بعد وفاة والده محمد شاه في ٤ايلول من عام ١٨٤٨م عندما كان ولي للعهد ووالي على تبريز ولا يبلغ من العمر أكثر من (١٧) عام ... للمزيد ينظر: علي خضير عباس ألمشايخي ، إيران في عهد ناصر الدين شاه ١٨٤٨-١٨٩٦م ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٨٧) ، ص٧٩ ؛ عبد عظيم رضائي ، تاريخ ده هزار ساله ايران ، (تهران : چاپخانه اقبال ، ١٣٧٧) ، جلد چهارم ، ص١٥٥-١٥٧ ؛ حسن كريم الجاف ، الوجيز في تاريخ إيران ، (بغداد : مطبعة الزمان ، ٢٠٠٥) ، ص٢٤٨-٢٧٩ .

(٢) وتسمى بالأصل بلاد فارس وبتاريخ ٢٢ آذار من عام ١٩٣٥م تم تغير التسمية إلى إيران من قبل رضا شاه بهلوي . ينظر: صالح محمد العلي ، التاريخ السياسي لعلاقات إيران بشرقي الجزيرة العربية في عهد رضا شاه بهلوي ١٩٢٥-١٩٤١م ، (البصرة : منشورات دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٤) ، ص١٧ .

(٣) " المقتطف " ، (مجلة) ، القاهرة ، العدد ٦ ، السنة عشرون ، ١٠ تموز ١٨٩٦ ، ص٤٠٣ .

(٤) الديمقراطية :- أمّا لغويّاً، فالديمقراطيّة كلمةٌ مركبة مِن كلمتين: الأولى: مشتقة من الكلمة اليونانية Δήμος أو Demos وتعني عامة الناس، والثانية: Κρατία أو kratia وتعني حكم، وبهذا تكون الديمقراطية Demoacratia تَعني لغة 'حكم الشعب' أو 'حكم الشعب لِنفسهِ' ... للمزيد ينظر: حسن عز الدين ، جدلية الثيوقراطية والديمقراطية ، (لندن: مطبعة دار الرافدين ،٢٠٠٦) ،ص١٣٣-١٩٥؛ الديمقراطية ، " الانترنت " ، http://www.dahsha.com ؛ ديمقراطية ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org

(٥) زكي الصراف ، المقالة الصحفية في الأدب الفارسي المعاصر، (بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٧٨) ، ص٥٤ ؛ ز.ه. هرشلاغ، مدخل إلى التاريخ الاقتصادي للشرق الأوسط، ترجمة: مصطفى الحسيني ، (بيروت: د. مط ، ١٩٧٣) ، ص٢١ .

(٦) طهران :- (فارسي: تهران نطق: [tʰeh' rɒ: n] *Tehrān*) هي عاصمة إيران و اكبر مدينه فيها و المركز الإداري لمحافظة طهران ، ومبنية عند سفح جبال البورز يرجع تاريخها لسنة (٦٠٠٠) ق.م. و فيها أبراج عاليه جوامع و كنائس و معابد يهودية ومعابد زرادشتية (مجوسية) وفيها مطارين : مطار مهرآباد للطيران الداخلي و مطار الإمام الخميني الدولي للطيران الخارجي... للمزيد ينظر: طهران ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٧) موسكو :- (بالروسية:*Москва́*، *موسكفا*) هي عاصمة روسيا وأكبر مدينة من حيث عدد السكان، ومركز السياسة والاقتصاد والثقافة والدين والمالية والتعليم والنقل في روسيا، وتعتبر مدينة عالمية، وهي سابع أكبر مدينة حسب عدد السكان حيث يبلغ عددها (اعتباراً من يناير ٢٠١٠) ١٠,٥٦٢,٠٩٩ نسمة ، تقع على نهر موسكو وتم تسميتها على اسم النهر (روسيا القديمة:Russia، بمعنى "*المدينة بجانب نهر موسكو*") ... للمزيد ينظر: صالح مهدي عماش ، موسكو عاصمة الثلوج ، (بغداد: مطبعة دار الحرية،١٩٧٥) ؛ موسكو ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٨) بطرسبورغ :- وأطلق عليها مؤسسها القيصر بطرس الأكبر تسمية" سأنكت- بطرسبورغ " ومعناها الحرفي "مدينة القديس بطرس" وقد شيدها آنذاك على ساحل الخليج الفنلندي في بحر البلطيق عند مصب نهر نيفا... للمزيد ينظر: بطرسبورغ ، " الانترنت " ، http://www.arabic.rt. com .

(٩) القيصر الكسندر الثالث (١٨٤٥ – ١٨٩٤) :- هو إمبراطور عموم روسيا والقيصر البولندي ودوق فنلندا الكبير. وينتمي الى سلالة رومانوف وأطلق عليه المؤرخون الروس في القرن التاسع عشر الميلادي لقب " صانع السلام " ولد القيصر ألكسندر الثالث في ٢٦ فبراير/شباط عام ١٨٤٥ م في مدينة بطرسبورغ وكان ابنا ثانيا في عائلة أبيه ألكسندر الثاني دروس التاريخ الروسي على يد المؤرخ الروسي المشهور سيرغي سولوفيوف، تزوج ألكسندر الثالث عام ١٨٦٦ م من الأميرة الدنماركية داغمرة المعروفة بـ " ماريا فتيودوروفنا" تربع ألكسندر الثالث على العرش الروسي في ٢ مارس/آذار عام ١٨٨١ بعد اغتيال أبيه ألكسندر الثاني على أيدي إرهابيين... للمزيد ينظر: القيصر الكسندر الثالث ، " الانترنت " ، http://www.alawan .org .

(١٠) علي خضير عباس ألمشايخي ، المصدر السابق ، ص٢٩٠-٢٩١ ؛ محمود محمود ، تاريخ روابط سياسي ايران وانگلس در قرن نوزدهم ميلادى ، چاب دوم ، (تهران: پى.چا ، ١٣٣٦) ، جلد چهارم ، ص١١٤٣-١١٤٥ .

(١١) وأرشو :- وتسمى " **وارسو**" و(بالبولندية: Warszawa) هي عاصمة بولندا وأكبر مدنها.و تقع على نهر فيستولا ما يقرب من ٢٦٠ كيلومترا (١٦٠ ميل) من بحر البلطيق وعلى مسافة ٣٠٠ كيلومتر (١٩٠ ميل) من جبال الكاربات وقدر عدد سكانها في عام ٢٠١٠ بـ" ١,٧١٦,٨٥٥" مع سكان منطقة العاصمة الكبرى يصل إلى "٢,٦٣١,٩٠٢" نسمة، تبلغ مساحة المدينة ٥١٦.٩ كيلومتر مربع (١٩٩.٦ ميل مربع) ... للمزيد ينظر: وارسو ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(١٢) لندن :- وقيل كذلك **لُوندَرَس ولندرة ولندرا** هي عاصمة المملكة المتحدة وأكبر مدنها وتقع على نهر التايمز في جنوب بريطانيا، يعيش في المدينة حوالي "٧.٥" مليون نسمة، منهم حوالي "٢.٧" في أحياء لوندرس الداخلية ويبلغ عدد سكانها مع ضواحيها ١٢,٥٩٩,٥٦١ نسمة عام ٢٠٠٥م وأحد أهم مراكزها السياسية والاقتصادية والثقافية... للمزيد ينظر: سلمان هادي آل طعمه ، مشاهداتي في لندن ،(بيروت: بيت العلم للنابهين ،٢٠٠٦) ،ص ٩-١٤ ؛ لندن ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(١٣) **الملكة فيكتوريا** (١٨١٩-١٩٠١) :- ملكة بريطانيا العظمى وأيرلندا (١٨٣٧-١٩٠١ م) وإمبراطورة الهند (١٨٧٦-١٩٠١ م) أيضا، كانت حفيدة للملك "جورج الثالث"، تنتمي إلى أسرة هانوفر ذات الأصول الجرمانية وكانت فيكتوريا آخر حاكم بريطاني يترك بصماته على الحياة السياسية في البلاد،عاشت (في لندن - أوزبورن، جزيرة ويت ١٩٠١ م) من مواليد ٢٤ مايو ١٨١٩م توجت "فيكتوريا" ملكة بعد وفاة عمها "ويليام الرابع" وتزوجت سنة ١٨٤٠ م من "ألبرت من ساكس-كوبرغ-غوتا وبعد وفاة زوجها الأمير ألبرت عام ١٨٦١ م، فضلت الانسحاب من الحياة العامة...للمزيد ينظر: الملكة فكتوريا ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(١٤) مانجستر :- وتسمى بـ" **مانشستر**" و(بالإنكليزية: Manchester [ˈmæntʃɛstər]، أصد) يعتقد أن اسم مانشستر نشأ من الكلمة الرومانية «ماموكيوم» (باللاتينية: Mamucium) والتي أطلقت على حصن روماني بني قرب موقع المدينة الحالي وقد جاء الاسم الروماني «ماموكيوم» بنطق لاتيني للاسم الأصلي للمنطقة وهو «مامكيستر» حيث «مام» وهي كلتية تعني التل المخروطي إضافة كلمة «كايستر» (باللاتينية: ceaster) من الإنجليزية القديمة وتعني بلدة أي «بلدة التل» ويوجد اعتقاد أخر إن أصل التسمية من اللغة البريثونية وتعني إلام،هي مدينة بريطانية تقع في شمال غرب إنكلترا... للمزيد ينظر: مانجستر ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(١٥) ليفربول :- ليفربول (بالانكليزية: *Liverpool*) هي مدينة تقع في شمال غرب إنكلترا ويبلغ عدد سكانها حوالي "٤٤٠,٠٠٠ " ألف نسمة (عام ٢٠٠١ م) وتوجد فيها جامعة ليفربول وجامعة جون موريس وتعد مدينة ليفربول منفذا لتجارة وسط وغرب إنكلترا ... للمزيد ينظر: ليفربول ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(١٦) لإطلاع على تفاصيل الرحلة ينظر: محمود محمود ، پيشين ، جلد چهارم ، ص١١٤٥-١١٦١ .

(١٧) صباح رياح كريم الفتلاوي ، إيران في عهد محمد علي شاه ١٩٠٧-١٩٠٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠٠٣) ، ص٢٩ ؛ ابو قاسم طاهرى ، تاريخ روابط بازرگانى وسياسى ايران وانگلس ، (تهران: چاپخانه انجمن آثار ملى ، جلد دوم ، ص٥١٦-٥١٧ ؛ علي خضير عباس ألمشايخي ، المصدر السابق ، ص٢١٩ .

(١٨) نقل از : ابو قاسم طاهرى ، پيشين ، ص٥١٨-٥١٩ .

(١٩) محمد كاظم يروم(١٧٧٣-١٨٥٠) :- ولد في أصفهان وعرف بـ " الأصفهاني " عام ١٧٧٣م درس في مدرسة جده الكبرى وكان يتقن الغة العربية والفارسية واحد المبعوثين إلى أوربا من قبل محمد شاه لدراسة العلوم الحديثة ولكنه توفيه بمرض السل عام ١٨٥٠م . ينظر: مهدى بامداد ، شرح حال رجال ايران در قرن ١٢و١٣و١٤ هجرى ، چاب ششم ، (تهران: چاپخانه زوار، ١٣٧٨) ، جلد پنچم ، ص٢٥٨-٢٥٩ .

(٢٠) حاجي بابا آفشار :- احد الطلبة المرسلين من قبل محمد شاه في عام ١٨١١م إلى أوربا ، الذي أنهى دراسته في الطب والكيمياء وعاد إلى تبريز وعين بمنصب كبير أطباء ولي العهد عباس ميرزا ثم اشترك في العمل السياسي إلى إن وافاه الأجل . ينظر: مهدى بامداد ، پيشين ، جلد اول ، ص٤ .

(٢١) وهم كل من : " الميرزا جعفر " لدراسة الهندسة ، " محمد صالح الشيرازي " ودراسة اللغات والحكمة والعلوم الطبيعية والتاريخ ، " محمد جعفر " حيث درس الطب والكيمياء ، " رضا سلطان " لدراسة الفنون والعلوم

العسكرية والحربية ، " محمد علي " درس فن الحرف اليدوية والحدادة . ينظر: أزمة التحديث في إيران ١٨٠٠-١٩٧٩ ، " الانترنت " ، http://www.alhadhariya.net .

(٢٢) باريس :- وتسمى پاريس (فرنساوى: Paris، نطق: [paʁi]) هي عاصمة فرنسا و اكبر مدنها وموجودة في شمال فرنسا في قلب منطقة أيل دو فرانس على نهر السين وعدد سكان پاريس حوالي ١٢ مليون شخص،... للمزيد ينظر: باريس ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٢٣) حسين قلي آقا :- بن حسين قلي قاچار وأمه " جهانسوم " يرجع نسبه الى فتح علي شاه ، ولد في طهران عام ١٩١٢م وكان له الأثر في إنشاء المدارس الحديثة التي تعمل على تدريس العلوم الحديثة من اجل نهضة إيران ، واخذ يتنقل بين أصقاع إيران يدعو بذلك ... للمزيد ينظر: مهدى بامداد ، پيشين ، جلد اول ، ص٤٤٢-٤٤٥ .

(٢٤) عيسى صديقى ، تاريخ فرهنگ ايران ، (تهران: چاپخانه دانشگاه ، ١٣٣٦) ، ص٣٣٧ ؛ شاهين مكاريوس ، تاريخ ايران ،(القاهرة: مطبعة المقتطف ، ١٨٩٨) ، ص٢٤٩ .

(٢٥) ايفاها نيبت بنز وآخرون ، لغات الشرق الأوسط وثورة الطباعة (حوار بين الثقافات) ، ترجمة: ضرار صالح ضرار وفؤاد فرسوني ، (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠١٠) ، ص٢٣٣-٢٣٤ .

(٢٦) لاستزاده عن تفاصيل هذه الفترات ينظر: المصدر نفسه ، ص٢٣٤-٢٤٨ .

(٢٧) الأرمن :- بالأرمينية (Հայեր) شعب ينتمي إلى العرق الآري (الهند أوروبي)، ويعود وجودهم في أرض أرمينيا التاريخية-الهضبة الأرمينية (أرض أرمينيا العظمى والصغرى) ... ينظر: مروان المدور، الأرمن عبر التاريخ ، (بيروت: مطبعة دار الحياة، ١٩٨٢) ؛ مجموعة مؤلفين ، التمرد ألأرمني في وان ، ترجمة: مركز الشبكة الدولية للترجمة ، (بيروت: مطبعة الدار العربية للعلوم ،٢٠١٠) ؛ الأرمن ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٢٨) أمستردام :- و(بالهولندية: Amsterdam) هي عاصمة هولندا وأكبر مدنها، أسست في القرن الثالث عشر الميلادي كقرية صغيرة لصيد الأسماك على ضفاف نهر الأمستل ويبلغ عدد سكانها حوالي ٧٤٢,٢٠٠ ألف نسمة ،بالرغم من كون المدينة عاصمة للبلاد إلا أنها ليست عاصمة للمقاطعة التي تتبعها والتي هي محافظة شمال هولندا وعاصمتها مدينة هارلم ، ... لاستزاده ينظر: أمستردام ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٢٩) جلفا :- وهي " Julfa " بلدة على الحدود الجنوبية نهر أراس ، وتقع في شمال غرب اذربيجان وسكان المدينة الأذرية و اللغة التركية ويتكلمون لهجات محلية ومعظم السكان يعملون في الزراعة و تربية الحيوانات و وفقا لتعداد السكان عام ٢٠٠٦م ما يزيد على "٤٩٨٣" شخص، من بينهم "٢٥٧٤" من الذكور والإناث "٢٤٠٩" ... للمزيد ينظر: جلفا ، " الانترنت " ، http://www.transtlate.google.iq .

(٣٠) أصفهان :- أو **أصبهان** هي إحدى مدن إيران ومركز محافظة أصفهان على بعد ٣٤٠ كم جنوب طهران، تقع على نهر زاينده و يبلغ عدد سكانها حوالي ٣,١٠٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائة ألف نسمة، كمدينة تراث إنساني ويقال لها من قبل مواطني إيران (بالفارسية: أصفهان نصف چهان، وتعني «اصفهان نصف العالم»)، وفي عام ١٨هـ / ٦٤٠ م فتح المسلمون أصفهان وخلال الفتح الإسلامي شهدت المدينة العديد من المعارك ... لاستزاده ينظر: جابرى انصارى ، تاريخ اصبهان ، به اهتمام : حسين عمادزاده ، (تهران: چاپخانه امير كبير، ١٣٢٢) ؛ صبري احمد لأفي الغريري ، الحركة الفكرية العربية في أصفهان في القرون الستة الأولى من تاريخ الإسلام ، (بغداد: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ،١٩٩٠) ؛ أصفهان ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٣١) الديانة المسيحية :- والجذر اللغوي لكلمة مسيحية تأتي من كلمة **مسيح** والتي تعني حرفيًا المختار أو المعين، وقد جاءت التسمية نسبة إلى يسوع الذي هو بحسب العقيدة المسيحية بان السيد المسيح، ابن الله، الله المتجسد، المخلص وغيرها من التسميات الأخرى ... للمزيد ينظر: ميخائيل مكسي ارشيدياكون ،تاريخ المسيحية وآثارها ،ط٢ ،(مصر: دار العالم العربي ،٢٠٠٥) ؛ وفاء فرحات ، الديانة المسيحية ،ط٢ ، (بيروت: دار اليوسف ،٢٠٠٥) ،مجـ٣ ؛ الديانة المسيحية ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٣٢) كتاب الإنجيل :- هو الاسم الذي يطلقه سواء المسيحيون أو اليهود على النصوص المقدسة المقبولة لكليهما أو أحدهما (أو قد تختلف في أجزاء منها) وأنها نصوص موحى بها من الله، أو من خلال الروح القدس (لدى

المسيحيين) ، عبارة عن ترتيب لمجموعة من الكتب (أسفار) والمؤلفة من (٧٣) سفر و(٤٦) من العهد القديم و(٢٧) من العهد الجديد وزد على ذلك فيه السبع إسفار القانونية ، يرجع كتابته إلى (٣٤٧٢) عام ... للمزيد ينظر: جعفر حسن عتريسي ، التوراة والإنجيل والقران ، (بيروت: دار الهادي ،٢٠٠٣)،ص٨١-٢٧٣ ؛ كتاب الإنجيل ، " الانترنت " ، http://www. St-takla .org

(٣٣) مفرها " بابا " :- البابا (باللاتينية: **papa**؛ وباليونانية: **πάππας pappas**)، هي كلمة تعني أب وتستخدم للدلالة علي المحبة. ينظر: تأمر مير مصطفى ، ليت البابا يقرا ،(دمشق : مطبعة الأوائل ،٢٠٠٧) ،ص١٢٠-١٢١ ؛ بابوية كاثوليكية ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org

(٣٤) مفرها " أسقف " :- هي كلمة مشتقة من الكلمةالسريانية: *ܐܦܝܣܩܘܦܐ* وباللغةاليونانية: *Επίσκοπος* أي المُرَاقِب، من (*ἐπι*: فوْقَ و*σκοπος*: النَظَر)وهو الأب المسئول عن عدد من الكنائس داخل إقليم معين ويترأس القسس والقمامصة القائمين على تلك الكنائس. ينظر: الأسقف ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٣٥) بايش جبار زيارت ، زن شعر محمد تقى بهار (ملك شعراء) ، پيامد فوق ليسانس ،(دانشگاه بغداد: دانشگده زبانها ، ١٣٧٩) ، ص٤٣ ؛ " الخليج العربي " ، (مجلة) ، جامعة البصرة ، المجلد (١٥) ، العدد (١) ، السنة الأولى ١٩٨٣ ، ص١٤٩ .

(٣٦) عباس برويز:- من اشهر مؤرخي ومثقفي إيران في القرن العشرين الميلادي ، له ومؤلفات تاريخية وأدبية وسياسية ...للمزيد ينظر:عباس برويز ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٣٧) عباس برويز ، تاريخ تمدن جديد دنيا وايران ، (تهران: چاپخانه على اكبر ، ١٣٣٩) ، جلد اول ، ص٥٢٣-٥٢٤ .

(٣٨) وضع من قبل المستشرق الألماني يوهان آوجست فولرز ، ولد في عام ١٨٠٣م في ألمانيا وتوفيه في عام ١٨٨٠م ... للمزيد ينظر: Gohann August Vullers ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٣٩) اسطنبول :- و(تلفظ [ʔistʔɑmbuːl]، بالتركية الحديثة: **İstanbul**؛ وبالتركية العثمانية: استانبول [isʻtambul])، والمعروفة تاريخيًا باسم **بيزنطة والقُسْطَنْطِيْنِيّة والأستانة وإسلامبول**؛ هي أكبر المدن في تركيا وخامس أكبر مدينة في العالم من حيث عدد السكان، حيث يسكنها "١٢,٨" ملايين نسمة للمزيد... ينظر: اسطنبول " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٤٠) لم يعثر الباحث على معلومات وافره عن الكتاب سوى انه محفوظ في مكتبة رفاعه رافع الطهطاوي ، ويبلغ عدد صفحاته حوالي (١٦) . ينظر: مفتاح الدرية ... ، " الانترنت " ، http://www.books.google.com. .

(٤١) الحاج خيري أفندي :- ولد في تبريز من أسرة عرفة بالعلم والتقوى والزهد ، درس العلوم الدينية على يد أبيه محمد أفندي وغيره من العلماء في المدينة تبريز حتى أكمل مرحلة المقدمات والسطوح ، وعزم على إكمال دراسته في النجف الأشرف حتى نال درجة الاجتهاد فيها على يد علمائها ... للمزيد ينظر: أفندي في الذاكرة ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٤٢) مطبعة بولاق :- وتسمى المطبعة الأميرية أول مطبعة رسمية حكومية تنشأ على الإطلاق في مصر وأنشأها محمد علي في عام ١٨٢٠ م ... للمزيد ينظر: مكتبة الإسكندرية ، مطبعة بولاق ، (الإسكندرية: مطبعة الإسكندرية ، ٢٠٠٥) ؛ مطبعة بولاق ، " الانترنت " ، http://www.bibalex.org .

(٤٣) القاهرة :- هي عاصمة مصر من سنة ١١٦٩ م و أكبر مدينه فيها وأكبر مدينة في أفريقيا و الشرق الأوسط في عدد السكان القاهرة معروفة بين المصريين العاديين باسم مصر وهي بناها جوهر الصقلي قائد جيوش الفاطميين فوق مدينة الفسطاط ، عدد سكان القاهرة "٦,٧٥٨,٥٨١" نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٦ م . ينظر: القاهرة . " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٤٤) " ايرانشناسى " ، نشريت مركز بررسى ومطالعات تمدن وفرهنگ ايران ، تهران ، شماره يگ ، سال پنجم ، بهمن ماه ، ١٣٤٢ ، ص٣٣ ؛ زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص١٤٣ .

(٤٥) اورليش مارزولف :- أستاذ الثقافة والفولكلور ومهتم في الدراسات وحضارة الشرق الأوسط ، في جامعة انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية ، له أطروحة بعنوان " دراسة في ديناميات الثقافة " الذي نال فيها شهادة الدكتوراه من خلالها عام ١٩٦٧م ، التي تعتبر أول دراسة تطبق نظريات التعلم الفردي والاجتماعي على حالات الاستقرار والتقاليد الشعبية ... للمزيد ينظر: الدكتور اورليش مارزولف ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٤٦) بوشهر:- (بالفارسية **استان بوشهر**) هي إحدى محافظات إيران الواحد والثلاثين، تقع في جنوب إيران على الخليج العربي، تبلغ مساحتها ٦٠,٦٩٧ كم² ويصل إجمالي عدد سكانها إلى ٨٨٦,٠٠٠ نسمة، عاصمتها بوشهر، تضم محافظة بوشهر "٩ "مقاطعات مع "٣٠ "مدينه ولها" ١٧ "جزيرة على الخليج العربي ،هذه المحافظة من أهم مراكز الاقتصاد الإيراني للمزيد... ينظر: بوشهر ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٤٧) نقلا عن : ايفا هانيبت بنز وآخرون ، المصدر السابق ، ص٢٣٤ .

(٤٨) الأمير عباس ميرزا (١٧٨٨-١٨٣٣) :- الابن الثالث لفتح علي شاه ولد ٤ ذي الحجة عام ١٢٠٣ه/١٧٨٨م في قرية نوا التابعة لإقليم مازندران ، واشرف على تربيته عمه أغا محمد خان وتعليمه فنون الحرب وركوب الخيل والصيد ، وفي عام ١٨٩٩م عين وليا للعهد وحاكم أذربيجان ولكنه توفي عام ١٨٣٣م ، شارك في الحروب الإيرانية – الروسية ... للمزيد ينظر: مهدى بامداد ، پيشين ، جلد دوم ، ص٢٥١-٢٢٢ .

(٤٩) أذربيجان :- يُرجع البعض اسم أذربيجان إلى القائد العسكري أتروبيتس،الذي كان قائدا في جيش الاسكندر المقدوني، وبعد أن ضم الأسكندر المنطقة إلى إمبراطوريته جعله حاكما عليها فسميت باسمه وبينما يرجع البعض الأخر أصل الاسم إلى الديانة الزرادشتية القديمة ، **أذربيجان** (بالأذرية:Azərbaycan) أو رسميًا **جمهورية أذربيجان** (بالأذرية:Azərbaycan Respublikası أذربيجان ريسبوليكاسي) .ينظر: تورج اتابكى ، آذربيجان در ايران معاصر، ترجمت: محمد كريم اشراق ، (تهران: چاپخانه طوس، ١٣٧٢) ؛ أذربيجان ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٥٠) روسيا :- دولة تقع في شمال أوراسيا ذات حكم جمهوري بنظام شبه رئاسي تضمُ ٨٣ كيانًا اتحاديًا، لروسيا حدود مشتركة مع النرويج وفنلندا وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندوكما أن لديها حدودًا بحريّة مع اليابان في بحر أوخوتسك والولايات المتحدة. ينظر: ليونيد مليتشين ، تاريخ روسيا الحديثة ، ترجمة: طه الولي، (دمشق: دار علاء الدين ، ٢٠٠١) ؛ جورج فرنادسكي، تاريخ روسيا ،ترجمة: عبد الله سالم ،(بنغازي: دار الكتب الوطنية،٢٠٠٧) ؛ روسيا ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٥١) الميرزا صالح باقر خان الشيرازي :- بن الحاج باقر خان الكازروني ولد في كازرون ، وهو من ضمن الذين أصدر في حقهم الميرزا نائب السلطنة عام ١٨١٥م بالسفر إلى لندن لدراسة العلوم الحديثة فأتقن اللغات الانكليزية والفرنسية والاتينة وفي عام ١٨١٩م عاد إلى بلاده وعمل مترجم ومستشار لميرزا نائب السلطنة ونال على مناصب رفيعة إبان عهد الأسرة القاچارية ...للمزيد ينظر: مهدى بامداد ، پيشين ، جلد دوم ، ص١٧٥-١٧٩ .

(٥٢) تبريز :- هي مدينة تقع في شمال غرب إيران، شمال جبل سهند، وهي عاصمة محافظة أذربيجان الشرقية وعدد سكانها ١٤٦٠٠٠٠ نسمة (عام ٢٠٠٦) والمركز الثقافي الرئيسي للأذربيجانيين الإيرانيين، وأكبر المدن التي يرتكزون فيها اغلب سكانها يتحدثون الأذربيجانية. ينظر: مينورسكى ، تاريخ تبريز ، ترجمت: عبد العلى كارنگ ، (تهران: چاپخانه كتابفروشى تهران ، ١٣٣٧) ، ص٧-٢٢٢ ؛ تبريز ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٥٣) سترد ترجمتها لاحقا .

(٥٤) ايفا هانيبت بنز وآخرون ، المصدر السابق ، ص٢٣٥-٢٤٠ ؛ ادوار براون ، تاريخ مطبوعات وادبيات در دوره مشروطيت ، ترجمت : محمد عباس ، (تهران: چاپخانه كانون معرفت ، ١٣٣٧) ، جلد دوم ، ص١٢٦-١٢٧ ؛ " بانگ ملى ايران " ، (مجله) ، تهران ، شماره بيست وهفتم ، ٩شهريور ماه ١٣١٧ ، ص٣٦٦-٣٦٧ . لمعرفة اسخدام الطباعة في ايران ينظر الملحق ذا الرقم (١) .

(٥٥) سترد ترجمتها لاحقا .

(٥٦) ايفا هانيبت بنز وآخرون ، المصدر السابق ، ص٢٤٣ .

(٥٧) جورج كيرك ، موجز تاريخ الشرق الأوسط ، ترجمة: عمر الاسكندري ، (القاهرة: مطبعة دار الطباعة الحديثة ، ١٩٥٧) ، ص٩٨ ؛ عباس برويز ، پيشين ، ص ٢٥٢ . لإطلاع على ابرز الكتب المطبوعة آنذاك . ينظر الملحق ذا الرقم (٢) وأما صورة من طباعة القران الكريم . ينظر الملحق ذا الرقم (٣) .

(٥٨) مطبعة دولتى :- ومعناها " **مطبعة الحكومة** " التي إنشائها ناصر الدين شاه أواخر عام ١٨٩٦م في طهران وألحقها بمدرسة دار الفنون ، وبمساعدة الميرزا حسين سپهسالار ... للتفاصيل ينظر: بلعمى ، گزيده تاريخ بلعمى ، به كوشش: بديع الله دبيرى نژاد ، (أصفهان: چاپخانه ثقفى ، ١٣٤٩) ، ص٢١٢-٢١٥ .

(٥٩) مدرسة دار الفنون :- أسسها أمير كبير في عهد ناصر الدين شاه عام ١٨٥١م، بعد عودته من سفرته من روسيا وتعد أولى المؤسسات التعليمة في إيران التي تدرس فيها العلوم الحديثة ...للمزيد ينظر: حسين سلطان زاده ، تاريخ مدارس ايران ، (تهران: چاپخانه آگاه ، ١٣٦٤) ، ص ٣١١ .

(٦٠) مشهد :- **أو طوس** كما كانت تسمى قديما، من كبريات مدن إيران ومن أعظم مدن خراسان، فتحت في أيام عثمان بن عفان، فيها الكثير من الآثار والمزارات والمقامات وأهمها إطلاقا مرقد الإمام علي بن موسى الرضا (ع) ومشهده الذي به سميت تلك المدينة مشهدا تقع مدينة مشهد في أقاصي إقليم خراسان.ينظر: مشهد ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org

(٦١) انزلي :- مدينه إيرانية في محافظة كيلان، قبل عام١٩٧٩ كانو يسمونها **بندر بهلوي** تقع على بحر قزوين و يبلغ عدد سكانها حوالي ١١٠ آلاف نسمة (٢٠٠٥ م) وتنخفض عن سطح البحر ٢٦ متراً، تقع المدينة على خط طول شمالي ٤٩درجة و ٢٨ دقيقة وعلى خط عرض شرقي ٣٧ درجة و ٢٨ دقيقة وتبلغ مساحة المدينة وضواحيها حوالي ٢٧٥ كيلومتر مربع ومساحة الأحياء السكنية حوالي ٤٩ كيلومتر مربع.ينظر: انزلي ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٦٢) رشت :- مدينة إيرانية تقع شمال غرب البلاد عاصمة محافظة كيلان، وهي من أهم مدن الشمال الإيراني وإن محافظة كيلان تتكلم الجاليكية، فاللغة الرسمية لمدينة رشت هي الفارسية والجاليكية، وتعد من المدن السياحية الجميلة في شمال إيران. ينظر: رشت ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٦٣) يزد :- **يزد** مدينة إيرانية تقع وسط البلاد عاصمة محافظة يزد قرب صحراء لوط تعتبر المدينة من مراكز تجمع المجوس الزرادشتيين في إيران ... للمزيد ينظر: يزد ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٦٤) قزوين :- مدينه ايرانيه، ومركز محافظة قزوين، سكانها ٣٣١,٤٠٩ ساكن، هي إحدى محافظات إيران الحادي والثلاثين وتقع في شمال البلاد وعاصمتها مدينة قزوين وفيها من القومية فرس و من قومية الأذرية التركية ، وكذلك قلعة الموت بناها حسن الصباح مؤسس طائفة الحشاشين الإسماعيلية، وقصفها واحتلها الروس في الحربين العالميتين الأولى والثانية ومنها قام البهلويون بالانقلاب الذي أتي بهم للسلطة عام ١٩٢١ م . ينظر: الرافعي القزويني ، كتاب التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين ، تحقيق: علي عمر، (القاهرة: مطبعة نوابغ الفكر،٢٠٠٩) ،ص٤٣-٥١ ؛ قزوين ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٦٥) كاشان :- تقع مدينة كاشان عند حافة صحراء كبيرة تشغل معظم وسط إيران، وهي ثاني أكبر مدينة في محافظة أصفهان بعد أصفهان ، تبعد مدينة كاشان عن طهران بحوالي ٢٢٠ كيلو متراً إلى الجنوب منها. ينظر: كاشان ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٦٦) قحطان جابر اسعد التكريتي ، دور المثقفين والمجددين في الثورة الإيرانية الدستورية ١٩٠٥-١٩١١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة تكريت: كلية التربية ، ٢٠٠٥) ، ص٢٨ ؛ زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص١٤٥ .

(٦٧) جمال الدين الأفغاني (١٨٣٩-١٨٩٧) :- هو السيد محمد جمال الدين صفدر ولد في قرية اسعد آباد ، درس علم الحديث في الهند ثم سافر إلى مكة المكرمة وأسس جمعية عرفت بـ"أم القرى" ثم اخذ يتنقل بين (العالم الإسلامي-الغربي) ... للمزيد ينظر: معد صابر رجب التكريتي ، جمال الدين الأفغاني وأثره في الفكر السياسي العراقي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد: كلية الآداب ، ١٩٩٩) .

(٦٨) نقل از :" گلهاى رزنگارنگ " ، شماره ششم ، سال چهارم ، نيمه دوم فرودين ماه ، ١٣٢٥ق ، ص٢ ؛ زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٥٥ .

(٦٩) محمد باقر الفراهاني :- ولد في فراهان التابعة لمدينة أراك ، كان يعمل طباخا في البلاط القاچاري ثم انتقل يعمل في بيوت رجال البلاط ... للمزيد ينظر: مهدى بامداد ، پيشين ، جلد ششم ، ص٢١٥ .

(٧٠) هزاوه " فراهان" :- وباللغة العربية بـ " **فرحان" المدينة** من ثلاثة أقسام (الرأس، Khnjyn، Saruqi) في المنطقة الوسطى من ايران وكانت المدينة رسميا واحدة من مناطق من محافظة الوسطى . ينظر: فراهان ،" اذنترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٧١) آراك :- مدينة إيرانية تقع غرب وسط البلاد عاصمة محافظة مركزي والتي تعرف أيضاً باسم محافظة آراك ... للمزيد ينظر: آراك ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٧٢) الميرزا ابو القاسم قائم مقام :- بن عيس فراهاني المعروف بـ" الميرزا كبير قائم مقام الأول " وهو الوزير الثاني لعباس ميرزا والصدر الأعظم لمحمد شاه ، من رجال السياسة والأدب في إيران شغل مناصب وزارية طيلة حياته ، تزوج من أخت فتح علي شاه ... للمزيد ينظر: مهدى بامداد ، پيشين ، جلد اول ، ص٦٠-٦٥ ؛ بهمن كريمى ، ميرزا ابو قاسم قائم مقام ، (تهران: چاپخانه آفشارى ، ١٣٣٥) .

(٧٣) هند علي حسن ، المحاولات الإصلاحية في إيران خلال القرن التاسع عشر الميلادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المستنصرية : كلية التربية ، ٢٠٠٥) ، ص٥٩ ؛ محمود حكيمى ، داستها نهايى از زندگانى امير كبير ، (تهران: چاپخانه تابستان، ١٣٦٨) ، ص٣٦-٣٧ .

(٧٤) لاستزاده عن المناصب الإدارية وتوجهاته الإصلاحية ينظر: عباس اقبال اشتيانى ، ميرزا تقى خان امير كبير ، (تهران: چاپخانه فرانگلين ، ١٣٤٠) ؛ حسن كريم الجاف ، المصدر السابق ، جـ٣ ، ص٢٥٢-٢٥٦ .

(٧٥) لمعرفة تفاصيل الرحلة وتولي العرش الإيراني ينظر: علي خضير عباس ألمشايخي ، المصدر السابق ، ص٨٦-٨٩ ؛ علي رضا اوسطى ، ايران دراسه در قرن پگذاشته ، (تهران: چاپخانه مركز اسناد انقلاب اسلامى ، ١٣٧٩) ، جلد اول ، ص١٦٦-١٦٧ .

(٧٦) فريدون آدميت ، امير كبير وايران ، چاپ سوم ، (تهران: چاپخانه چهر ، ١٣٤٨) ، ص٣٦٥ ؛ زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢١٣-٢١٤ .

(٧٧) الميرزا جبار خان ناظم المهام :- هو الحاج الميرزا جبار خان ناظم المهام بن الحاج صفر علي الخوئي ، ولد في خوئ إحدى قرى أذربيجان ومن الموظفين الكبار فيها ، وجندي برتبة جنرال في القنصلية الإيرانية في بغداد ، وفي عام ١٨٥٢م لقب بـ" ناظم المهام " ... للمزيد ينظر: مهدى بامداد ، پيشين ، جلد اول ، ص٢٣٣ .

(٧٨) " اخبار سلطنت خانه در تهران " ، (روزنامه) ، تهران ، شماره يگ ، سال اول ، ٧ آرديبهشت ١٢٢٩ش/١٨٥١م .

(٧٩) محمد صدر هاشمى ، تاريخ جرايد ومجلات در ايران ، (اصفهان: چاپخانه كمال آصفهان ، ١٣٣٢) ، جلد چهارم ، ص٣٣٠ ؛ على اصغر شميم ، ايران در دوره سلطنت قاچار قرن سيزدهم ونيمه اول قرن چهارم ، (تهران: چاپخانه زرياب ، ١٣٧٩) ، ص١٦٧ .

(٨٠) الحاج عبد الحمد أستاذ المصطبجي :- وهو من اشهر التجار الإيرانيين الذي يعود إليه الفضل في إنشاء مطبعة تعمل على طبع الصحف الصادرة في إيران ، وتعاون مع الصدر الأعظم أمير كبير في طبع صحيفة " وقايع اتفاقيت " ... للمزيد ينظر: عبد الحمد المصطبجي ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٨١) إحدى ألقاب التي تطلق على الإمام علي بن أبي طالب (ع) . ينظر: عبد الفتاح عبد المقصود ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) المجموعة الكاملة ، (بيروت: مطبعة دار الصفوة ، ٢٠١٠) ، مجلد ١ ، ص١٩ .

(٨٢) فريدون آدميت ، پيشين ، ص٣٧٢-٣٧٤ ؛ هند علي حسن ، المصدر السابق ، ص٨١ .

(٨٣) " وقايع اتفاقيت " ، (روزنامه) ، تهران ، شماره دوم ، سال اول ، ٤ آرديبهشت ١٢٢٩ش/١٨٥١م .

(٨٤) هند علي حسن ، المصدر السابق ، ص٨١ ؛ " بانگ ملى ايران " ، (مجله) ، تهران ، شماره بيست وهفتم ، ٥ شهريور ١٣١٧ش ، ص٢٧٠ .

(٨٥) زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢١٥ .

(٨٦) محمد صدر هاشمي (١٩٠٦-١٩٦٦):- بن السيد مهدي بن عبد الوهاب الذي يرجع نسبه علويا – هاشميا ولد في عام ١٩٠٦ في طهران وتوفي في ١٦ ذي الحجة ١٣٨٤ه /عام ١٩٦٦م من اشهر المحققين والكتاب والمتخصصين بالتاريخ الإيراني ، له مؤلفات في صنوف شتى ، فضلا عن ترجمة العديد من المؤلفات العربية منها

" تاريخ كربلاء والحائر الحسيني" للسيد عبد الجواد كليددار وكتاب " تاريخ التمدن الإسلامي" لحرجي زيدان . لاستزاده ينظر: محمد صدر هاشمي، " الانترنت "، http://www.portal.isfahan.ir. .

(٨٧) ادوارد برجس :- هو احد العاملين والمؤسسين لصحيفة وقائع اتفاقية في إيران غضون عهد ناصر الدين شاه ، حيث أوكل إليه الشاه بترجمة بعض مقالاتها ...للمزيد ينظر: ادوارد برجس ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(٨٨) جراید ومجلات در ایران ، جلد چهارم ، ص٣٣١ .

(٨٩) " وقايع اتفاقيت " ، شماره شانزدهم ، سال اول ، ٢٤ مرداد ١٢٢٩ ش/١٨٥١م .

(٩٠) همان منبع ، شماره هفدهم ، سال اول ، ٣١ مرداد ١٢٢٩ ؛ زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢١٦ .

(٩١) " برسی روزنامه نگاری " ، (مجله) ، تهران ، شماره هیجدهم ونوزدهم ، سال پنچم ، ١٣٤٨-١٣٤٩ ش، ص٧-٨ ؛ محمد صدر هاشمی ، المصدر السابق ، جلد چهارم ، ص٣٣٣ ؛ زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢١٨ .

(٩٢) " وقايع اتفاقيت " ، شماره چهارم ، سال اول ، ٢٨ آرديبهشت ١٢٢٩ ش/١٨٥١م؛ شماره پنچم ، سال اول ، ٧ خرداد ١٢٢٩ ش/١٨٥١م؛ شماره دهم ، سال اول ، ١٢ تير ١٢٢٩ ش/١٨٥١م.

(٩٣) المعروف بـ" الميرزا أغا خان ألنوري " للتفاصيل ينظر: علي خضير عباس ألمشايخي، المصدر السابق، ص ١٣٨-١٤٢.

(٩٤) إلا وهو " **عبد الله مستوفي** " . ينظر: عبد الله مستوفى ، شرح زندگانى من يا تاريخ اجتماعى وادارى دوره قاچاريه ، چاپ دوم ، (تهران: چاپخانه زوار، ١٣٣٦) ، جلد اول ، ص٨١ .

(٩٥) الميرزا أبو الحسن خان" صنيع الملك" :- هو أبو الحسن خان الغفاري الكاشاني الملقب بـ " نقاش باشى " ، اشتهر بحرفة النقاشة حتى أتقنها ويعود إلية الفضل في إنشاء دار الطباعة الحكومية في عهد ناصر الدين شاه وكان يعمل على نقش الرسوم والصور في صحيفة " دولتى" ... لاستزاده ينظر: مهدى بامداد ، پيشين ، جلد اول ، ص٤١-٤٢ .

(٩٦) الأمير مظفر الدين (١٨٥٣-١٩٠٧) :- الابن الثاني لناصر الدين شاه ولد في عام ١٨٥٣م في طهران يوم الجمعة المصادف ١٤ جمادى الثاني ١٢٦٧ه ، وفي عام ١٨٦٢م عين وليا للعهد وحاكما على تبريز ، تولى عرش إيران بعد اغتيال أبية من الحقبة (١٨٩٦-١٩٠٧) ... لاستزاده ينظر: لازم لفتة ذياب المالكي ، إيران في عهد ناصر الدين شاه(١٨٩٦-١٩٠٧) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة البصرة: كلية الآداب ، ١٩٩٧) .

(٩٧) زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٢٤-٢٢٥ .

(٩٨) المصدر نفسه ، ص٢٢٥ .

(٩٩) " علميه دولت ايران " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، ٨ محرم الحرام ١٢٨٣ه/١٨٦٦م ؛ قحطان جابر اسعد التكريتي ، المصدر السابق ، ص٥٠ ؛ زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٢٧ .

(١٠٠) " ملتى "، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، ١٥ محرم ١٢٨٣ه/١٨٦٦م ؛ شماره سوم ، ١٧ محرم ١٢٨٣ه/١٨٦٦م .

(١٠١) نقلا عن زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٢٨ ؛ عباس برويز ، پيشين ، ص٥٣٢ .

(١٠٢) زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٢٩ .

(١٠٣) السيد محمد بن قاآني الشيرازي :- يعرف بـ" الحكيم الشيرازي " ، من اشهر مثقفو إيران في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ، الذي يعود له الفضل في تحرير اغلب مقالات صحيفة الوطن ...للمزيد ينظر: الحكيم الشيرازي ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(١٠٤) محمد صدر هاشمي ، پيشين ، جلد چهارم ، ص٥٣٢-٥٣٣ .

(١٠٥) ابو القاسم منصور بن حسن الفردوسي :- شاعر فارسي ولد في خراسان في قرية طوس عام ٩٣٥ه/١٠٢٠م ، عاش غضون حكم السامانيين واشتهر في تاريخ منظومة الشعرية المعروفة بـ"الشاهنامه" ... للمزيد ينظر: الفردوسي ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(١٠٦) " ملتى " ، پيشين ، شماره سى ودو ، ٦ ذى حجت ١٢٨٦ه/١٨٩٦م .

(١٠٧) نقل از " مطالعات نگارى " ، (مجله)، تهران، شماره بيست ويگم، سال ششم، مهر وآبان وآذر ١٣٤٩ش ، ص٣٤-٣٥ .

(١٠٨) على سبيل المثال لا الحصر كان وزير العلوم " علي قلي ميرزا " يعمل على نشر المقالات والمواضيع على هواه وأفكاره . ينظر: زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٣٢ .

(١٠٩) " سپهسالار ": معناها قائد الجيش القاچاري . ينظر: احمد سياح ، فرهنگ دانشگاهى (فارسى به عربى) ، چاب سوم ، (تهران: چاپخانه فرحان ، ١٣٨٦) ، ص٤٢٨

(١١٠) الميرزا جعفر خان " مشير الدولة" :- المعروف ب" مهندس باشي" من كبار الاساتذه والمهندسين في إيران آنذاك ، يعود إلية الفضل في تعليم كبار رجال إيران في القرن التاسع عشر الميلادي ... للمزيد ينظر: مهدى بامداد ، پيشين ، جلد اول ، ص٢٤١-٢٤٤ .

(١١١) جميل قوزانلو ، تاريخ نظامى ايران ، (تهران: چاپخانه فرانگلين ، ١٣١٠) ، جلد دوم ، ص٤٥٩ ؛ هند علي حسن ، المصدر السابق ، ١٠٥ .

(١١٢) بومباي :- عاصمة ولاية ماهرا شتر وميناء مهم على ساحل غربي الهند ومركز تجاري يبلغ عدد سكانها قرابة (٩٩٢٥٨٩١) مليون نسمة ... للمزيد ينظر: بومباي ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(١١٣) فريدون آدميت، انديشه ترقى وحكومت قانون عصر سپهسالار ،(تهران: چاپخانه سپهر ، ١٣٥١) ؛ على اصغر شميم ، بيشين ، ص١٩٢-١٩٩ .

(١١٤) زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٣٣ .

(١١٥) " تهران " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، سال اول ، دوم تير ١٢٥٠ش/١٨٧١م .

(١١٦) محمد صدر هاشمى، پيشين ، جلد اول ، ص٣١٠ ؛ " تهران " ، شماره سوم ، سال اول ، هشتم تير ١٢٥٠ش/١٨٧١م .

(١١٧) محمد صدر هاشمى ، پيشين ، جلد اول ، ص٣١٠ .

(١١٨) مازندران :- إحدى محافظات إيران وعاصمتها مدينة ساري وتبعد عن العاصمة طهران (٢٠٠) كم ، تسمى سابقا " طبرستان " ويتكلم سكانها لهجة تعرف بـ " اللهجة المازندرانية " ... للمزيد ينظر: مازندران ، " الانترنت " ، ، http://www.ar.wikipedia.org .

(١١٩) زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٣٥ .

(١٢٠) شيراز :- مدينة إيرانية تقع جنوب غربي جبال زاكروس وتبعد عن العاصمة طهران حوالي (١٥٠٠) كم ، يبلغ عدد سكانها بحدود (٦٠٠٠٠) إلف نسمة ، امتازت بصناعة المنسوجات والفرش ... للمزيد ينظر: مجموعة مؤلفين ، الموسوعة العربية العالمية ، ط٢، (الرياض: مؤسسة إعمال الموسوعة للطبع والنشر ، ١٩٩٩) ، جـ٥ ،ص٣٢٥-٣٢٨ .

(١٢١) " فارس " ، " روزنامه " ، شيراز ، شماره يگ ، سال اول ، ١٠ فرودين ١٢٥١ش /١٨٧٢م .

(١٢٢) البارون دو نورمان :- يعتبر من مؤسسي صحيفة الوطن في عهد ناصر الدين شاه الذي تعاون مع الميرزا حسين سپهسالار في عام ١٨٧٦م .... للمزيد ينظر: البارون نورمان ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

(١٢٣) " وطن " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، سال اول ، ٥ آرديبهشت ١٢٥٥ش/١٨٧٦م .

(١٢٤) زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٣٧-٢٣٨ .

(١٢٥) " بانگ ملى ايران " ، شماره بيست وهفتم ، ٤شهريور ١٣٧٣ش ، ص٤٠٢-٤٠٣ .

(١٢٦) زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٤٥ .

(١٢٧) معلومات الجدول مستقاة من :- " علمى " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، سال اول ، ١٢ آرديبهشت ١٢٥٥ش/١٨٧٦م ؛ " مريخ " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، سال اول ، ٣٠ آذر ١٢٥٨ش/١٨٧٩م ؛ " اطلاع " ، " روزنامه "، تهران ، سال اول ، شماره يگ ، ٢٨ مرداد ١٢٦٠ش/١٨٨١م ؛ " دانش " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره چهارده ، سال اول ، ١٦ صفر ١٣٠٠ه/١٨٨١م ؛ محمد صدر هاشمى ، پيشين ، جلد اول ، ص٣ ، جلد دوم ، ص٢٦٥-٢٦٦ ؛ زكي الصراف ، المصدر السابق، ص٢٣٨-٢٤٧ ؛ احمد عبد

الكريم ، الصحافة الإيرانية ، (بغداد: منشورات وزارة الإعلام ، ١٩٧٢) ، ص١٤ . لإطلاع على صور الصحف في إيران ينظر الملحق ذا الرقم (٤) .

(١٢٨) معلومات الجدول مستقاة من :- ادوارد براون ، پيشين ، جلد دوم ، ص٢٢٦ ؛ زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٤٨ ؛ محمد صدر هاشمي ، پيشين ، جلد سوم ، ص٥٦ ، جلد چهارم ، ص١١٩ .

(١٢٩) معلومات الجدول مستقاة من :- " يادگار" ، (مجله) ، تهران ، شماره يگ ودوم ، سال بنجم ، شهريور ومهر ماه ١٣٢٧ش/١٩٤٨م ، ص٨٩-٩٠ ؛ " قانون " ، " روزنامه " لندن ، شماره يگ ، غره رجب ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛ شماره دوم ، غره شعبان ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛ شماره سوم ، رمضان ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛ شماره چهارم ، شوال ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛ شماره پنچم ، غره ذى قعده ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛ شماره ششم ، غره ذى حجت ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛ ادوارد براون ، پيشين ، جلد دوم ، ص١٥٩,٣٣٤,٤٥٢ ؛ احمد كسروى ، تاريخ مشروطيت ايران ، چاپ سوم ، (تهران: چاپخانه امير كبير ، ١٣٣٣) ، جلد اول ، ص٤٠-٤٢؛ " اختر "، " روزنامه " ، كلكتا ، شماره سيزده ، سال هفده، ١١ بهمن ١٢٦٩ش/١٨٩٠م ؛ شماره يگ ، سال اول ، ١٣ فرودرين ١٢٥٥ش/١٨٧٦ ؛ شماره دوم ، سال اول ، ١٤ فرودرين ١٢٥٥ش/١٨٧٦م ؛ مهدى ملگزاده ، تاريخ انقلاب مشروطيت ايران ، (تهران: چاپخانه چهر، ١٣٢٨) ، جلد اول ،ص١٨٣,٢٤٣ ،٢٥٥، ٢٥٨ ؛ محمد صدر هاشمى، پيشين، جلد اول ،ص٥٤-٥٥ ،٦٣ ، ١٣٨ ، جلد دوم ،ص٢٠٢ ،٢٠٦ ،٢٢٩ ، جلد سوم ، ص٥٦ ، جلد چهارم ، ص٩٦ ،٩٩ -١٠١ ،١٥١ ،١٩٦ ؛ " تودد" ، " روزنامه " ، باريس ، شماره يگ ، سال اول ، ١٥ فرودرين ١٢٦٧ش/١٨٨٨م ؛ " حكمت " ، " روزنامه " ، قاهره ، شماره يگ ، سال اول ، ٧ فرودرين ١٢٧٠ش/١٨٩١م ؛ زكي الصراف ، المصدر السابق ، ص٢٤٩ ، ٢٦٩-٣١٠ ؛ " حبل المتين " ، " روزنامه " ، كلكتا ، شماره يگ ، سال اول ، ١٠ جمادى دوم ١٣١١ه/١٨٩٤م ؛ شماره دوم ، سال اول ، ١٧ جمادى دوم ١٣١١ه/١٨٩٤م ؛ " شاه سون " ، " روزنامه " ، استانبول ، شماره يگ ، سال اول ، ٣ فرودرين ١٢٦٨ش/١٨٨٩م . لإطلاع على صورة الصحف خارج إيران ودخلها سرا ينظر الملحق ذا الرقم (٤) .

المصادر

أولا : الوثائق (تضمنت الصحف الصادرة في إيران غضون الفترة ١٨٤٨-١٨٩٦م) .

١. " اخبار سلطنت خانه در تهران " ، (روزنامه) ، تهران ، شماره يگ ، سال اول ، ٧ آرديبهشت ١٢٢٩ش/١٨٥١م
٢. " اختر " شماره دوم ، سال اول ، ١٤ فرودرين ١٢٥٥ش/١٨٧٦م ؛
٣. " اختر " ، " روزنامه " ، كلكتا ، شماره سيزده ، سال هفده ، ١١ بهمن ١٢٦٩ش/١٨٩٠م ؛
٤. " اختر " شماره يگ ، سال اول ، ١٣ فرودرين ١٢٥٥ش/١٨٧٦ ؛
٥. " اطلاع " ، " روزنامه " ، تهران ، سال اول ، شماره يگ ، ٢٨ مرداد ١٢٦٠ش/١٨٨١م ؛
٦. " تهران " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، سال اول ، دوم تير ١٢٥٠ش/١٨٧١م .
٧. ـــ ، شماره سوم ، سال اول ، هشتم تير ١٢٥٠ش/١٨٧١م .
٨. " تودد" ، " روزنامه " ، باريس ، شماره يگ ، سال اول ، ١٥ فرودرين ١٢٦٧ش/١٨٨٨م ؛
٩. " حبل المتين " ، " روزنامه " ، كلكتا ، شماره يگ ، سال اول ، ١٠ جمادى دوم ١٣١١ه/١٨٩٤م ؛
١٠. ـــ شماره دوم ، سال اول ، ١٧ جمادى دوم ١٣١١ه/١٨٩٤م ؛
١١. " حكمت " ، " روزنامه " ، قاهره ، شماره يگ ، سال اول ، ٧ فرودرين ١٢٧٠ش/١٨٩١م ؛
١٢. " دانش " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره چهارده ، سال اول ، ١٦ صفر ١٣٠٠ه/١٨٨١م ؛"
١٣. " شاه سون " ، " روزنامه " ، استانبول ، شماره يگ ، سال اول ، ٣ فرودرين ١٢٦٨ش/١٨٨٩م .
١٤. " علمى " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، سال اول ، ١٢ آرديبهشت ١٢٥٥ش/١٨٧٦م ؛
١٥. " علميه دولت ايران " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، ٨ محرم الحرام ١٢٨٣ه/١٨٦٦م
١٦. " فارس " ، " روزنامه " ، شيراز ، شماره يگ ، سال اول ، ١٠ فرودين ١٢٥١ش /١٨٧٢م .
١٧. " قانون " شماره سوم ، رمضان ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛
١٨. ـــ ، " روزنامه " لندن ، شماره يگ ، غره رجب ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛
١٩. ـــ شماره پنچم ، غره ذى قعده ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛

٢٠. ـــ شماره چهارم ، شوال ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛
٢١. ـــ شماره دوم ، غره شعبان ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛
٢٢. ـــ شماره ششم ، غره ذى حجت ١٣٠٧ه/١٨٩٠م ؛
٢٣." مريخ " ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، سال اول ، ٣٠ آذر ١٢٥٨ش/١٨٧٩م ؛
٢٤." ملتى " شماره سوم ، ١٧ محرم ١٢٨٣ه/١٨٦٦م .
٢٥. ـــ ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، ١٥ محرم ١٢٨٣ه/١٨٦٦م ؛
٢٦. ـــ ، شماره سى ودو ، ٦ ذى حجت ١٢٨٦ه/١٨٩٦م .
٢٧. ـــ ، " روزنامه " ، تهران ، شماره يگ ، سال اول ، ٥ آرديبهشت ١٢٥٥ش/١٨٧٦م .
٢٨. " وقايع اتفاقيت " شماره پنجم ، سال اول ، ٧ خرداد ١٢٢٩ ش/١٨٥١م؛
٢٩. ـــ ، (روزنامه) ، تهران ، شماره دوم ، سال اول ، ٤ آرديبهشت ١٢٢٩ش/١٨٥١م .
٣٠. ـــ ، شماره چهارم ، سال اول ، ٢٨ آرديبهشت ١٢٢٩ ش/١٨٥١م؛
٣١. ـــ ، شماره شانزدهم ، سال اول ، ٢٤ مرداد ١٢٢٩ ش/١٨٥١م .
٣٢. ـــ شماره دهم ، سال اول ، ١٢ تير ١٢٢٩ ش/١٨٥١م.
٣٣. ـــ شماره هفدهم ، سال اول ، ٣١ مرداد ١٢٢٩ ش/١٨٥١م .

ثانيا : الرسائل والأطاريح " الفارسية - العربية " .

أولا: الفارسية

- بايش جبار زيارت ، زن شعر محمد تقى بهار (ملك شعراء) ، پيامد فوق ليسانس ،(دانشگاه بغداد: دانشگده زبانها ، ١٣٧٩) .

ثانيا : العربية .

١. صباح رياح كريم الفتلاوي ، إيران في عهد محمد علي شاه ١٩٠٧-١٩٠٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠٠٣) .
٢. علي خضير عباس ألمشايخي ، إيران في عهد ناصر الدين شاه ١٨٤٨-١٨٩٦م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد: كلية الآداب ، ١٩٨٧) .
٣. قحطان جابر اسعد التكريتي ، دور المثقفين والمجددين في الثورة الإيرانية الدستورية ١٩٠٥-١٩١١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة تكريت: كلية التربية ، ٢٠٠٥) .
٤. لازم لفتة ذياب المالكي ، إيران في عهد مظفر الدين شاه (١٨٩٦-١٩٠٧) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة البصرة : كلية الآداب ، ١٩٩٧) .
٥. معد صابر رجب التكريتي ، جمال الدين الأفغاني وأثره في الفكر السياسي العراقي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة،(جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٩) .
٦. هند علي حسن ، المحاولات الإصلاحية في إيران خلال القرن التاسع عشر الميلادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المستنصرية : كلية التربية ، ٢٠٠٥) .

ثالثا : الكتب " الفارسية – العربية – المعربة " .

أولا : الكتب الفارسية .

١. ابو قاسم طاهرى ، تاريخ روابط بازرگانى وسياسى ايران وانگلس ، (تهران: چاپخانه انجمن آثار ملى ، جلد دوم
٢. احمد سياح ، فرهنگ دانشگاهى (فارسى به عربى) ، چاب سوم ، (تهران: چاپخانه فرحان ، ١٣٨٦) .
٣. احمد كسروى ، تاريخ مشروطيت ايران ، چاب سوم ، (تهران: چاپخانه امير كبير ، ١٣٣٣) ، جلد اول .
٤. ادوار براون ، تاريخ مطبوعات وادبيات در دوره مشروطيت ، ترجمت : محمد عباس ، (تهران: چاپخانه كانون معرفت ، ١٣٣٧) ، جلد اول - دوم – سوم .
٥. بلعمى ، گزيده تاريخ بلعمى ، به كوشبش: بديع الله دبيرى نژاد ، (أصفهان: چاپخانه ثقفى ، ١٣٤٩) .
٦. بهمن كريمى ، ميرزا ابو قاسم قائم مقام ، (تهران: چاپخانه آفشارى ، ١٣٣٥) .

٧. تورج اتابكى ، آذربيجان در ايران معاصر، ترجمت: محمد كريم اشراق ، (تهران: چاپخانه طوس، ١٣٧٢) .
٨. جابرى انصارى ، تاريخ اصبهان ، به اهتمام : حسين عمادزاده ، (تهران: چاپخانه امير كبير، ١٣٢٢) ؛
٩. جميل قوزانلو ، تاريخ نظامى ايران ، (تهران: چاپخانه فرانگلين ، ١٣١٠) ، جلد دوم .
١٠. حسين سلطان زاده ، تاريخ مدارس ايران ، (تهران: چاپخانه آگاه ، ١٣٦٤).
١١. عباس اقبال اشتيانى ، ميرزا تقى خان امير كبير ، (تهران: چاپخانه فرانگلين ، ١٣٤٠) .
١٢. عباس برويز ، تاريخ تمدن جديد دنيا وايران ، (تهران: چاپخانه على اكبر ، ١٣٣٩) ، جلد اول .
١٣. عبد الله مستوفى ، شرح زندگانى من يا تاريخ اجتماعى واداری دوره قاچاريه ، چاپ دوم ، (تهران: چاپخانه زوار، ١٣٣٦) ، جلد اول .
١٤. عبد عظيم رضائى ، تاريخ ده هزار ساله ايران ، (تهران : چاپخانه اقبال ، ١٣٧٧) ، جلد چهارم .
١٥. على اصغر شميم ، ايران در دوره سلطنت قاچار قرن سيزدهم ونيمه اول قرن چهارم ، (تهران: چاپخانه زرياب ، ١٣٧٩) .
١٦. على رضا اوسطى ، ايران دراسه در قرن پگذاشته ، (تهران: چاپخانه مركز اسناد انقلاب اسلامى ، ١٣٧٩) ، جلد اول .
١٧. عيسى صديقى ، تاريخ فرهنگ ايران ، (تهران: چاپخانه دانشگاه ، ١٣٣٦) ، ص٣٣٧ ؛
١٨. فريدون آدميت ، امير كبير وايران ، چاپ سوم ، (تهران: چاپخانه چهر ، ١٣٤٨) .
١٩. فريدون آدميت ، انديشه ترقى وحكومت قانون عصر سپهسالار ،(تهران: چاپخانه سپهر ، ١٣٥١) .
٢٠. محمد صدر هاشمى ، تاريخ جرايد ومجلات در إيران، (اصفهان: چاپخانه كمال آصفهان، ١٣٣٢)، جلد أول – دوم – سوم - چهارم .
٢١. محمود حكيمى ، داستها نهايى از زندگانى امير كبير ، (تهران: چاپخانه تابستان، ١٣٦٨) .
٢٢. محمود محمود ، تاريخ روابط سياسى ايران وانگلس در قرن نوزدهم ميلادى ، چاپ دوم ، (تهران: پى.چا ، ١٣٣٦) ، جلد چهارم ، ص١١٤٣-١١٤٥ .
٢٣. مهدى بامداد ، شرح حال رجال ايران در قرن ١٢و١٣و١٤ هجرى ، چاپ ششم ، (تهران: چاپخانه زوار، ١٣٧٨) ، جلد اول – دوم – سوم – چهارم – پنچم – ششم .
٢٤. مهدى ملگزاده ، تاريخ انقلاب مشروطيت ايران ، (تهران: چاپخانه چهر، ١٣٢٨) ، جلد اول .
٢٥. مينورسكى ، تاريخ تبريز ، ترجمت : عبد العلى كارنگ ، (تهران: چاپخانه كتابفروشى تهران ، ١٣٣٧) .

ثانيا :- الكتب العربية .

١. احمد عبد الكريم ، الصحافة الإيرانية ، (بغداد: منشورات وزارة الإعلام ، ١٩٧٢) .
٢. تأمر مير مصطفى ، ليت البابا يقرا ،(دمشق : مطبعة الأوائل ،٢٠٠٧) .
٣. جعفر حسن عتريسي ، التوراة والإنجيل والقران ، (بيروت: دار الهادي ،٢٠٠٣) .
٤. حسن عز الدين ، جدلية الثيوقراطية والديمقراطية ، (لندن: مطبعة دار الرافدين ،٢٠٠٦) .
٥. حسن كريم الجاف ، الوجيز في تاريخ إيران ، (بغداد : مطبعة الزمان ، ٢٠٠٥) ، جـ٣.
٦. الرافعي القزويني، كتاب التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين، تحقيق: علي عمر، (القاهرة: مطبعة نوابغ الفكر،٢٠٠٩) .
٧. زكي الصراف ، المقالة الصحفية في الأدب الفارسي المعاصر، (بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٧٨) .
٨. سلمان هادي آل طعمه ، مشاهداتي في لندن ،(بيروت: بيت العلم للنابهين ،٢٠٠٦) .
٩. شاهين مكاريوس ، تاريخ إيران ،(القاهرة: مطبعة المقتطف ، ١٨٩٨) .
١٠. صالح محمد العلي ، التاريخ السياسي لعلاقات إيران بشرقي الجزيرة العربية في عهد رضا شاه بهلوي ١٩٢٥-١٩٤١م ، (البصرة : منشورات دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٤) .
١١. صالح مهدي عماش ، موسكو عاصمة الثلوج ، (بغداد: مطبعة دار الحرية،١٩٧٥) .

١٢. صبري احمد لأفي الغريري ، الحركة الفكرية العربية في أصفهان في القرون الستة الأولى من تاريخ الإسلام ، (بغداد: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ،١٩٩٠) .
١٣. مجموعة مؤلفين ، الموسوعة العربية العالمية ،ط٢،(الرياض: مؤسسة إعمال الموسوعة ، ١٩٩٩) ، مجـ٥ .
١٤. مروان المدور، الأرمن عبر التاريخ ، (بيروت: مطبعة دار الحياة، ١٩٨٢) .
١٥. مكتبة الإسكندرية ، مطبعة بولاق ، (الإسكندرية: مطبعة الإسكندرية ، ٢٠٠٥) .
١٦. ميخائيل مكسي ارشيدياكون ،تاريخ المسيحية وآثارها ،ط٢ ،(مصر: دار العالم العربي ،٢٠٠٥) .
١٧. وفاء فرحات ، الديانة المسيحية ،ط٢ ، (بيروت: دار اليوسف ،٢٠٠٥) ،مجـ٣.

ثالثا : الكتب المعربة .

١. ايفاها نيبت بنز وآخرون ، لغات الشرق الأوسط وثورة الطباعة (حوار بين الثقافات) ، ترجمة: ضرار صالح ضرار وفؤاد فرسوني ، (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠١٠) .
٢. جورج فرنادسكي، تاريخ روسيا ،ترجمة: عبد الله سالم ،(بنغازي: دار الكتب الوطنية،٢٠٠٧) .
٣. جورج كيرك، موجز تاريخ الشرق الأوسط ، ترجمة: عمر الاسكندري ،(القاهرة: مطبعة دار الطباعة الحديثة ، ١٩٥٧) .
٤. ز.ه. هرشلاغ ، مدخل إلى التاريخ الاقتصادي للشرق الأوسط ، ترجمة: مصطفى الحسيني ، (بيروت: د. مط ، ١٩٧٣) .
٥. ليونيد مليتشين ، تاريخ روسيا الحديثة ، ترجمة: طه الولي، (دمشق: دار علاء الدين ، ٢٠٠١) .
٦. مجموعة مؤلفين، التمرد ألأرمني في وان ، ترجمة: مركز الشبكة الدولية للترجمة ، (بيروت: مطبعة الدار العربية للعلوم ، ٢٠١٠) .

رابعا : المجلات " الفارسية – العربية " .

أولا : المجلات الفارسية .

١. " ايرانشناسى " ، نشريت مركز بررسى ومطالعات تمدن وفرهنگ ايران ، تهران ، شماره يگ ، سال پنچم ، بهمن ماه ، ١٣٤٢ ش .
٢. " بانگ ملى ايران " ، (مجله) ، تهران ، شماره بيست وهفتم ، ٥ شهريور ١٣١٧ش .
٣. ـــــ ، (مجله) ، تهران ، شماره بيست وهفتم ، ٩شهريور ماه ١٣١٧ ش .
٤. " برسى روزنامه نگارى " ، (مجله) ، تهران ، شماره هيجدهم ونوزدهم ، سال پنچم ، ١٣٤٨-١٣٤٩ ش .
٥. " گلهاى رزنگارنگ " ،(مجله)، شماره ششم ، سال چهارم ، نيمه دوم فرودين ماه ، ١٣٢٥ش.
٦. " مطالعات نگارى " ، (مجله) ، تهران ، شماره بيست ويگم ، سال ششم ، مهر وآبان وآذر ١٣٤٩ش .
٧. " يادگار" ، (مجله) ، تهران ، شماره يگ ودوم ، سال بنجم ، شهريور ومهر ماه ١٣٢٧ش .

ثانيا : المجلات العربية .

١. " المقتطف " ، (مجلة) ، القاهرة ، العدد ٦ ، السنة عشرون ، ١٠ تموز ١٨٩٦م .
٢. " الخليج العربي " ، (مجلة) ، جامعة البصرة ، المجلد (١٥) ، العدد (١) ، السنة الأولى ١٩٨٣ ، ص١٤٩ .

خامسا : شبكة المعلومات الدولية " الانترنت " .

١. ادوارد برجس ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٢. أذربيجان ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٣. آراك ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٤. الأرمن ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٥. أزمة التحديث في إيران ١٨٠٠-١٩٧٩ ، " الانترنت " ، http://www.alhadhariya.net .
٦. اسطنبول " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٧. الأسقف ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

٨. أصفهان ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٩. أفندي في الذاكرة ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
١٠. أمستردام ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
١١. انزلي ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
١٢. بابوية كاثوليكية ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org
١٣. البارون دو نورمان ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
١٤. باريس ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
١٥. بطرسبورغ ، " الانترنت " ، http://www.arabic.rt. com .
١٦. بوشهر ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
١٧. تبريز ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
١٨. جلفا ، " الانترنت " ، http://www.transtlate.google.iq .
١٩. الحكيم الساساني ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٢٠. الدكتور اورليش مارزولف ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٢١. الديانة المسيحية ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٢٢. ديمقراطية ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org
٢٣. رشت ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٢٤. روسيا ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٢٥. شيراز ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٢٦. طهران ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٢٧. عباس برويز ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٢٨. عبد الحمد المصطبجي ،" الانترنت "، http://www.ar.wikipedia.org .
٢٩. فراهان ،" اذنترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٣٠. الفردوسي ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٣١. القاهرة . " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٣٢. قزوين ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٣٣. القيصر الكسندر الثالث ، " الانترنت " ، http://www.alawan .org .
٣٤. كاشان ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٣٥. كتاب الإنجيل ، " الانترنت " ، http://www. St-takla .org
٣٦. لندن ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٣٧. ليفربول ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٣٨. مازندران ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٣٩. مانجستر ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٤٠. محمد صدر هاشمي ، " الانترنت " ، http://www.portal.isfahan.ir. .

٤١. مشهد ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org
٤٢. مطبعة بولاق ، " الانترنت " ، http://www.bibalex.org .
٤٣. مفتاح الدرية ... ، " الانترنت " ، http://www.books.google.com. .
٤٤. الملكة فكتوريا ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٤٥. موسكو ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٤٦. وارسو ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٤٧. يزد ، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .
٤٨. يوهان آوجست فولرز، " الانترنت " ، http://www.ar.wikipedia.org .

ABSTRACT

The Role of Nassir al-Deen Shah in growing up and developing Iranian Journalism 1848 – 1896 AD .

" Historical – Analytical Study "

Historical-academic studies that dealt with studying of Iran modern history within nineteenth century in Iraqi universities are abundant. Although this abundance, but there was something ambiguous not only in social, economical and political aspects in Kajari reign but also in intellectual– cultural field that journalism had formed one of cultural scene appearances in Iran during historical period from (1848–1896 AD) entitled for tremendous number of big campaign and those who interested in studying Iran modern history by "Nassir al-Deen Shah Period", so Dr. Ali Khudair Abbas Al-Mashaikhi had concerned it in his thesis titled" Iran during Nassir al-Deen Shah Era 1848–1896 AD". But in this study, the role of Nassir al-Deen Shah was neglected in developing Iranian journalism besides those who were concerned with different kinds of sciences had been aware and they took care of the most significant of Iranian journalism issued in the country within his reign. In addition to that, the history of journalism was surrounded by ambiguity, it's hardly to determine the beginning plus other reasons, pushed the researcher to choose this subject.

The real reason which made the researcher interested and attracted to this study was that the researcher was reading the books concerned with Iran modern history and he stopped suddenly with this phrase: "Iran came third after countries and middle east states that journalism are exported in it on modern style after Egypt and Ottoman state.

Nassir al-Deen long period (1848-1896AD) is considered one of important and sentimental historical periods in Iran modern history in particular and Kajari reign (1796–1925 AD) in general. The country had witnessed during that period social-economical–political changes. So the study included the most significant factors which gathered and accumulated in pushing Shah Al-Kajari forward towards interested in Iranian journalism field and its development. Later on was concerned with mentioning the reform and modernization pioneers in Iran who had experience in this field. Besides listing the most significant newspapers issued in the country. e. g." Roznama Wakaye' Itafakeit", "Roznama Melty", "Roznama Waten" and other Iranian newspapers that Shah al-Kajari had a vital role with reform pioneers in growing up and developing the journalism in the country.

Deeply, the references had varied that the researcher depended on in eliciting the information of his study between Arabic and Parisian, the latter got more care in his study margins, but the more irritating was that the researcher's using issued newspaper in Iran in that era to be one of important and modern documents within the period of Nassir al-Deen,

besides Parisian books concerned the topic, e.g., " History of Iranian newspapers and magazines " book with its four parts for the author Mohammed Sadr Hashimi and " History of prints and literary books Drdora Mshrote" book for the writer Edward Brown with its three parts which was translated into Parisian by Mohammed Abbas and other books. The Arabic references that the researcher had taken information from were from the contents of academic theses and Arabic books, head of these are " Journalistic Essay in Modern Parisian Literature " for Teacher Zaki Al-Sarraf and others.